



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٥٣

التاريخ: الإثنين ٢٠/٤/٢٠١٥

الفبر الرئيسي



مركز أبحاث إسرائيلي: الزمن ليس
لصالح السيسي وسقوطه يمس أمن
"إسرائيل" القومي

... ص ٤

أبرز العناوين



محكمة جرائم الفساد في رام الله ترد دعوى قضائية ضد محمد دحلان
وزراء حكومة "التوافق" يصلون إلى غزة ويباشرون بحث موضوع الموظفين والقضايا العالقة
رائد صلاح: السيسي "بلطجي" يحاصر غزة ليرضي "إسرائيل"
"مجموعة العمل": تنظيم "أكناف بيت المقدس" يتقدم في مخيم اليرموك
الكونغرس الأميركي يعد مشروع قانون مضاد لـ "تسونامي مقاطعة" "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٥	٢. محكمة جرائم الفساد في رام الله ترد دعوى قضائية ضد محمد دحلان
٦	٣. وزراء حكومة "التوافق" يصلون إلى غزة ويباشرون بحث موضوع الموظفين والقضايا العالقة
٧	٤. أبو يوسف: نرفض الخيار العسكري لمعالجة الأزمة في اليرموك.. ولا حل سوى "السياسي"
٧	٥. الحمد لله: صرف مستحقات الموظفين عند تحويل أموال الضرائب
٨	٦. الخارجية الفلسطينية تطالب العالمين العربي والإسلامي بإنقاذ القدس
٨	٧. "يسرائيل هيوم": عباس التقى مجدداً في رام الله مع عضو الكنيست أيمن عودة
المقاومة:	
٩	٨. مركزية فتح: نبذل كل جهد ضروري لإنهاء معاناة أهلنا في مخيم اليرموك
١١	٩. حركة حماس تنفي اتهامات الرئيس السوري لها بدعم تنظيمات عسكرية في سورية
١١	١٠. فصائل منظمة التحرير تقيم اعتصاماً في مخيم عين الحلوة بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني
١٢	١١. حركة حماس تطالب بعدم التمييز بين موظفي غزة والضفة
الكيان الإسرائيلي:	
١٢	١٢. نتنياهو يهاتف بوتين للمرة الثانية للاحتجاج على بيع صواريخ "إس 300" لإيران
١٣	١٣. "يسرائيل هيوم": نتنياهو سيطلب منحه أسبوعين إضافيين وتوزيع أولي للحقائب الوزارية
١٣	١٤. بينيت يهدد بالانسحاب من المفاوضات الانتقالية
١٤	١٥. كحلون يرفض تشكيل حكومة ضيقة تستند إلى 61 عضو كنيست
١٤	١٦. الطيبي: انعدام المساواة والعدالة في "إسرائيل" لم يعد يطاق فلا تدفعونا دفعا إلى الصدام
١٥	١٧. الرقابة العسكرية الإسرائيلية تطالب بتحقيق في تسريب معلومات حساسة متعلقة بإيران
١٦	١٨. الجيش الإسرائيلي يطالب نتنياهو بتخفيف تهديداته لإيران لكي تؤخذ بجدية
١٧	١٩. سفير تل أبيب الأسبق بعمان: أتوقع تسونامي أوروبي سلبي جداً في العلاقات مع "إسرائيل"
١٩	٢٠. "إسرائيل" تقرر مقاطعة احتفالات روسيا في ذكرى الانتصار على النازية
١٩	٢١. "إسرائيل" تستعد لإحباط محاولة فلسطينية جديدة لتعليق نشاطها في الاتحاد الدولي لكرة القدم
١٩	٢٢. سكرتير "السلام الآن" يؤدي خدمته الاحتياطية في إحدى المستوطنات
٢٠	٢٣. رئيس بلدية حيفا يأمر بإغلاق شركة "أويل ريفانيريز" بسبب مخاوف من مرض السرطان
٢٠	٢٤. تقرير: فشل إسرائيلي بتهجير يهود أوروبا
الأرض، الشعب:	
٢٢	٢٥. عشرات المستوطنين اليهود يقتحمون باحات المسجد الأقصى
٢٢	٢٦. عصابات المستوطنين تستباح القدس القديمة ليلاً
٢٢	٢٧. الاحتلال يقتحم أحياء مقدسية
٢٣	٢٨. رائد صلاح: السيسي "بلطجي" يحاصر غزة ليرضي "إسرائيل"

٢٣	٢٩. "مجموعة العمل": تنظيم "أكناف بيت المقدس" يتقدم في مخيم اليرموك
٢٤	٣٠. مسيرة من عين جالوت شمال فلسطين المحتلة إلى القدس نصرة للمسجد الأقصى
٢٥	٣١. الاحتلال يغرم الأشبال في "عوفر" بـ 31 ألف دولار منذ بداية 2015
٢٥	٣٢. تصاعد اعتداءات الاحتلال ضد قرى محاذية لخط التحديد جنوب قطاع غزة
٢٦	٣٣. الاحتلال يمدد اعتقال 39 أسيراً.. وارتفاع عدد الأسيرات في السجون إلى 26 أسيرة
٢٦	٣٤. انفجار عبوتين ناسفتين في مدينة غزة
٢٧	٣٥. فلسطينيون في غزة يصنعون قارباً من زجاجات بلاستيكية مستعملة
	اقتصاد:
٢٧	٣٦. غزة: قرار فرض ضرائب جديدة على البضائع المستوردة يثير ردود فعل غاضبة في أوساط التجار
	ثقافة:
٢٨	٣٧. أكاديمية دراسات اللاجئين الفلسطينيين تصدر كتاب "دليل فلسطين المبسط"
	مصر:
٢٨	٣٨. السجن المؤبد لمصري دين بالتجسس لصالح "إسرائيل"
	الأردن:
٢٩	٣٩. النائب السعود: هناك تقصير تجاه أسرانا بالسجون الإسرائيلية
٢٩	٤٠. "السبيل": نعاج أردنية في "إسرائيل" تنجب 3 مرات في العام بعد تهجينها
٣٠	٤١. الأردن: "أمن الدولة" تستمع لخمسة شهود نيابة بما يعرف بقضية "حماس"
	عربي، إسلامي:
٣٠	٤٢. الرياض: محادثات بين خادم الحرمين وبلير بشأن القضية الفلسطينية
٣٠	٤٣. الرئيس السوري يهاجم حركة حماس
٣١	٤٤. "مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين" تطالب باعتقال شمعون بيريز حال دخوله المغرب
٣٢	٤٥. المؤسسة القطرية لرعاية المسنين "إحسان" تستضيف الجاليتين الفلسطينيتين والأردنية
	دولي:
٣٢	٤٦. راولي: لا محادثات حالياً مع حماس حول الهدنة الطويلة ومواد البناء تستخدم للإعمار في غزة
٣٣	٤٧. الكونغرس الأميركي يعد مشروع قانون مضاد لـ "تسونامي مقاطعة" "إسرائيل"
٣٣	٤٨. بلجيكا: دعوى قضائية تهدد التبادل التجاري مع المستوطنات
٣٥	٤٩. منظمات داعمة للقضية الفلسطينية تحيي يوم الأسير في فيينا

	مختارات:
٣٥	٥٠. منظمة العمل العربية: 20 مليون شاب عربي عاطل عن العمل
	حوارات ومقالات:
٣٦	٥١. مرة أخرى في معالجة الانقسام الفلسطيني... منير شفيق
٣٨	٥٢. العمر القصير لحكومة التخبط اليميني في إسرائيل... حلمي موسى
٤٠	٥٣. دون تسويق للتشاؤم... علي بدوان
٤٣	٥٤. لقد تضععت الأسس الأربعة التي كانت تربط بين يهود الولايات المتحدة... بيتر باينرت
٤٥	صورة:

١. مركز أبحاث إسرائيلي: الزمن ليس لصالح السيسي وسقوطه يمس أمن "إسرائيل" القومي

غزة - صالح النعامي: عبر مركز أبحاث إسرائيلي مرموق عن خشيته من أن الزمن لا يلعب لصالح عبد الفتاح السيسي وأنه في حال ظلت أوضاع مصر تحت حكمه على هذا النحو فإن فشله محقق، وهو ما ينعكس بشكل كارثي على "الأمن القومي" الإسرائيلي.

وجاء في تقدير موقف نشره "مركز يروشلیم لدراسة المجتمع والدولة"، الذي يديره دوري غولد، كبير المستشارين السياسيين لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، أن "فشل نظام السيسي سيفجر الأوضاع ليس في مصر وحدها بل في جميع أرجاء العالم، ستحل الفوضى وستدفع إسرائيل ثمناً كبيراً لقاء ذلك". ونوه التقرير الذي نشر أمس على موقع المركز إلى حقيقة أن "السيسي يدرك أن وقته محدود جداً وأن عليه أن يقدم نتائج ملموسة للشعب المصري الذين لن يمنحه وقتاً لانهائياً، بل سيحاسبه في حال لم يوفر البضاعة".

وشدد التقرير على أن ما يبعث على القلق هو عجز الجيش المصري عن حسم المواجهة مع عناصر تنظيم "ولاية سيناء"، على الرغم من استخدامه كل ما لديه من سلاح وضمنها طائرات "إف ١٦"، ومروحيات الأباتشي.

وأوضح التقرير أن الجيش المصري يحاول منع عناصر "ولاية سيناء" من الوصول إلى قناة السويس ومنطقة شرم الشيخ، مشيراً إلى أن فشله في تحقيق هذا الهدف يعني توجيه ضربة اقتصادية هائلة للسيسي تقلص من قدرة نظامه على البقاء.

وهاجم المركز الإدارة الأمريكية لرفضها عرض السيسي توسيع الحرب على "الإرهاب الإسلامي" لتشمل ليبيا، بزعم أن ليبيا تمثل مصدر تزويد الإسلاميين في سيناء وغزة بالسلاح. وهاجم المركز بقوة المنظمات الحقوقية الدولية التي انتقدت قيام الجيش المصري بتدمير المنازل في رفح المصرية، معتبراً أن هذا الإجراء تفرضه الحاجة لاستتباب الأمن والاستقرار. وحذر المركز من خطورة الأوضاع الاقتصادية المتدهورة في مصر، مشيراً إلى أن معدل زيادة النسمة في مصر كبير جداً، حيث يزداد عدد السكان مليوناً كل ستة أشهر، محذراً من أنه لا يوجد ثمة أمل في أن يتمكن نظام السيسي من توفير مقومات الحياة لهذا العدد الكبير من الناس. وأوضح المركز أن مشاكل مصر هائلة، حيث إن معدل البطالة يصل إلى ٥٠%، وقطاعات واسعة من المصريين تعيش تحت خط الفقر، بالإضافة إلى حقيقة أن الأمية في مصر تصل إلى ٣٠%، في حين أن ١٠-١٢% من المصريين يعانون من أمراض مزمنة، علاوة على مظاهر الفساد والبيروقراطية. وشدد المركز على أن السيسي خاطر عندما ألغى ٨٠% من نسبة الدعم على السلع الرئيسية من أجل تقليص المصاريف. وامتدح المركز قرار نظام السيسي التخلص من الكتب الدينية التي تحث على الجهاد من المناهج التعليمية، مشيراً إلى أن السيسي جاد في القضاء على "مصادر التطرف الديني"، التي يستفيد منها "المتطرفون".

موقع "عربي ٢١"، ١٨/٤/٢٠١٥

٢. محكمة جرائم الفساد في رام الله ترد دعوى قضائية ضد محمد دحلان

رام الله - علي صوافطة: ردت محكمة جرائم الفساد يوم الأحد دعوى قضائية ضد محمد دحلان القيادي المفصول من حركة فتح تقدمت بها هيئة مكافحة الفساد متهمة إياه باختلاس المال العام والكسب غير المشروع. وقالت المحكمة في قرارها "وفقاً لحكم المادة الرابعة من قانون الإجراءات الجزائية وبما أنها قامت (النيابة العامة) بتحريك الدعوى الجزائية ضد المتهم المذكور (محمد دحلان) قبل حصولها على قرار برفع الحصانة عنه فإن هذه الدعوى تكون سابقة لأوانها وعليه تقرر المحكمة عدم قبولها". وأوضح قرار المحكمة أن المجلس التشريعي هو صاحب الاختصاص في رفع الحصانة عن أي من أعضائه حسب القانون الأساسي. وقالت المحكمة في قرارها إن الحكم صدر بغياب المتهم وهو "قابل للاستئناف".

ويأتي قرار محكمة جرائم الفساد المستند إلى حصانة محمد دحلان الموجود خارج الأراضي الفلسطينية كنائب في المجلس التشريعي بالرغم من صدور قرار من الرئيس محمود عباس برفع الحصانة عنه.

ورحب دحلان بالقرار الصادر عن محكمة جرائم الفساد برد الدعوى المرفوعة ضده.

وقال في بيان له بعد صدور الحكم "القضاء الفلسطيني بعث اليوم بإشارة مضيئة جوهرها أن بين أبناء شعبنا قضاة يستطيعون إصدار أحكامهم وفقا لما يستقر عليه وجدان وعقيدة القاضي وقدرته على مقاومة كل الضغوط السياسية وغير السياسية."

ولم يصدر تعقيب من هيئة مكافحة الفساد على قرار المحكمة.

وقال ماجد أبو شمالة النائب في المجلس التشريعي عن حركة فتح في بيان له إن "هذا الحكم الذي صدر اليوم هو انتصار للقضاء الفلسطيني.. الذي لم يرتض أن يكون أداة في يد البعض."

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/٤/١٩

٣. وزراء حكومة "التوافق" يصلون إلى غزة ويباشرون بحث موضوع الموظفين والقضايا العالقة

حسن جبر: وصل ظهر أمس، إلى قطاع غزة عدد من وزراء حكومة التوافق الوطني ومساعدتهم لبدء اسبوع من العمل داخل وزارات ومؤسسات السلطة الوطنية تطبيقا لقرار مجلس الوزراء بتوزيع العمل بين الضفة وغزة.

ووصل إلى قطاع غزة عبر معبر بيت حانون ١١ وزيرا ضمن وفد حكومي مكون من ٣٠ موظفا كان في استقبالهم نظرائهم وزراء حكومة التوافق المتواجدين في القطاع مع عدد من الموظفين الحكوميين.

ومن المقرر أن يبدأ الطاقم الحكومي عمله الفعلي في غزة صبيحة اليوم لمعالجة كافة القضايا العالقة في قطاع غزة وخاصة قضية الموظفين الحكوميين.

وقال علي أبو دياك أمين عام مجلس الوزراء أن زيارة الوفد إلى قطاع غزة تأتي لتكريس الوحدة الوطنية وتطبيق قرار مجلس الوزراء لتوزيع العمل في غزة والضفة وأكد أبو دياك في تصريحات صحفية لدى وصوله إلى غزة أن الوزراء سيبدئون في تسجيل موظفي السلطة الوطنية في وزارتهم داعيا كافة الفصائل للعمل مع الحكومة لإنجاح مهمتها مؤكدا أن المهمة الأساسية للحكومة هي حل قضية الموظفين وإعادة الاعمار ومعالجة القضايا العالقة في قطاع غزة.

بدوره قال ايهاب بسيسو الناطق باسم الحكومة أن وزراء الحكومة اليوم في مهمة كسر الجمود والخروج بمبادرة عملية لدمج الموظفين وإيجاد حلول للقضايا العالقة في قطاع غزة.

وأكد بسيسو خلال مؤتمر صحفي لدى وصوله مع الوفد الوزاري إلى غزة أن الحكومة ستعمل على خلق مناخ ايجابي لحل الملفات العالقة، داعياً إلى ضرورة التوحد للخروج من هذه الأزمة. وأوضح أن سيتم تشكيل لجان فرعية يترأسها الوزير و ٤ مسؤولين من الوزارة للخروج بتوصيات عملية لدمج الموظفين القدامى والجدد منوها إلى أنها خطوة على طريق توحيد المؤسسات الرسمية بالصفة وغزة.

الأيام، رام الله، ٢٠/٤/٢٠١٥

٤. أبو يوسف: نرفض الخيار العسكري لمعالجة الأزمة في اليرموك.. ولا حل سوى "السياسي"

عمان- نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف إن "المساعي الفلسطينية متواصلة مع الأمم المتحدة والجانب العربي، من أجل تأمين المساعدات الغذائية والعلاجية اللازمة لأبناء الشعب الفلسطيني في مخيم اليرموك. وأضاف، لـ"الغد"، إن "التحرك الإنقاذي العاجل يتطلب نحو ٣٠ مليون دولار، على الأقل، من أجل إسناد ودعم اللاجئين في المخيم"، مبيناً أن "المساعي مستمرة مع الأمم المتحدة من أجل تأمين ذلك الدعم، وهناك مؤشرات ايجابية على ذلك". وأوضح بأن "الجانب الفلسطيني يتواصل مع كافة الأطراف المعنية من أجل فتح ممرات إنسانية وآمنة لتوفير المواد الغذائية والطبية للاجئين". وأكد أن "لا حل لأزمة مخيم اليرموك سوى الحل السياسي، المدعوم بتحريك سياسي دبلوماسي فلسطيني حثيث مع كافة الأطراف المعنية من أجل إنهاء معاناة اللاجئين الفلسطينيين". وأكد "الموقف الفلسطيني الثابت بعدم الانجرار إلى الصراع الدائر في سورية ورفض الخيار العسكري الذي من شأنه تدمير المخيم وتهجير أبنائه"، مقابل المطالبة بحماية اللاجئين والسعي لتخفيف المعاناة عنهم".

الغد، عمان، ٢٠/٤/٢٠١٥

٥. الحمد لله: صرف مستحقات الموظفين عند تحويل أموال الضرائب

قال رئيس الوزراء رامي الحمد الله، "إن المستحقات المالية لموظفي القطاع العام سيتم صرفها بشكل كامل، حال استلام عائدات الضرائب الفلسطينية المحتجزة من الجانب الإسرائيلي". وأكد الحمد لله في بيان له اليوم أنه طلب من الوزراء قبل توجههم إلى قطاع غزة إنجاز وحل الملفات العالقة، وبشكل خاص قضية الموظفين.

وقال: "بناء على توجيهات الرئيس محمود عباس، فالحكومة تضع قضايا قطاع غزة، لا سيما إعادة الإعمار على رأس أولوياتها، وتبذل كافة الجهود لتوحيد مؤسسات الدولة الفلسطينية، وتعزيز المصالحة وتحقيق الوحدة الفلسطينية".

ولفت الحمد لله أن مجلس الوزراء درس إعادة تشكيل اللجنة الاقتصادية المشتركة مع جانب الاحتلال الإسرائيلي، لبحث كافة القضايا المالية، مشيراً إلى أنه تم الاتفاق على عقد اجتماع للجنة الاقتصادية، لبحث الخصومات التي قامت (إسرائيل) بها، إلى جانب بحث الديون الأخرى التي تدعي (إسرائيل) تراكمها على السلطة الوطنية".

وأشاد الحمد لله بصمود الموظفين في وجه الأزمة المالية التي مرت بها حكومة الوفاق الوطني، وانتظامهم في الدوام الرسمي، وتقديم الخدمات للمواطنين على أكمل وجه.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٤/١٩

٦. الخارجية الفلسطينية تطالب العالمين العربي والإسلامي بإنقاذ القدس

رام الله - قنا: طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية العالمين العربي والإسلامي بالتحرك العاجل لإنقاذ القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، محذرة من التعامل مع عمليات تهويدها كأمر اعتيادي ومألوف، خاصة أن القدس بحاجة ماسة لوقف عربية وإسلامية جدية وفاعلة وقادرة على ردع ومحاسبة إسرائيل على عدوانها المتواصل ضد المدينة المقدسة.

وأدانت الخارجية الفلسطينية، في بيان لها، اليوم الأحد "بشدة ما تتعرض له مدينة القدس من إجراءات تهويدية استفزازية، وما تمارسه سلطات الاحتلال بحق المواطنين المقدسيين، سواء ما يتعلق بالاستمرار في عمليات هدم المباني الفلسطينية كما حدث في هدم مبنى عائلة أبو شلبك، وفي عمليات حفر الأنفاق، وتصعد جدران عشرات المنازل الفلسطينية".

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٤/٢٠

٧. "إسرائيل هيوم": عباس التقى مجدداً في رام الله مع عضو الكنيست أيمن عودة

رام الله - فادي أبو سعدى: كتبت صحيفة "إسرائيل هيوم" المقربة من نتنياهو، ان الرئيس أبو مازن، التقى مجدداً في رام الله، مع رئيس القائمة المشتركة، عضو الكنيست أيمن عودة، حسب ما أكده مصدر مسؤول في المقاطعة للصحيفة، وأبلغ أبو مازن عضو الكنيست عودة أنه سيتم دعوة أعضاء الكنيست من القائمة المشتركة لاجتماع قريب.

ونفى المصدر الفلسطيني المسؤول أن يكون سبب تعيين الجلسة لتنسيق الخطوات في اعقاب الجلسة المتوقعة بين رئيس الحكومة نتياهو وعودة، كما نفت أوساط مقربة من عودة ذلك.
القدس العربي، لندن، ٢٠/٤/٢٠١٥

٨. مركزية فتح: نبذل كل جهد ضروري لإنهاء معاناة أهلنا في مخيم اليرموك

رام الله: عقدت اللجنة المركزية لحركة فتح اجتماعا برئاسة الرئيس محمود عباس بمقر الرئاسة في رام الله، وناقشت الأوضاع السياسية والاقتصادية والمعيشية للشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده خاصة في مخيم اليرموك، واطلعت من الرئيس على نتائج زيارته الهامة إلى دولة روسيا الاتحادية الصديقة، ولقائه مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ورئيس الوزراء ميديفيد والقيادات الروسية، مؤكدا عمق علاقات الصداقة التاريخية بين البلدين روسيا وفلسطين.

كما اطلع الرئيس أعضاء اللجنة المركزية على آخر اتصالاته بشأن الأوضاع المأساوية التي يتعرض أهلنا في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، والجهود المبذولة من أجل إنهاء معاناتهم، وأوضح نتائج القمة العربية التي عقدت في شرم الشيخ، والإجماع العربي حول الموقف الفلسطيني. وقال عضو اللجنة المركزية والناطق الرسمي باسم حركة فتح نبيل أبو ردينة، إن اللجنة المركزية أكدت ما يلي:

أولاً: الوقوف إلى جانب أهلنا في مخيم اليرموك في هذه المراحل العصيبة، مؤكدة أن حركة فتح لن تتخلى عن أبناء شعبنا الصامدين في اليرموك، وأنها تبذل كل جهد ضروري، من أجل إنهاء معاناتهم، وإخراج المخيم من دائرة الصراع الدموي الدائر في سوريا.

إن اللجنة المركزية وهي تعلن عن دعمها لقرارات الأخ الرئيس بتوفير كل أشكال الدعم لمخيم اليرموك، وقراره بإرسال وفد موسع من قيادة منظمة التحرير يضم كافة الفصائل والوقوف ميدانيا على الأوضاع هناك، فإنها تؤكد الموقف الوطني الفلسطيني الرسمي بعدم التدخل في الشؤون الداخلية السورية، مطالبة الأطراف عدم زج أبناء شعبنا في الصراع الدائر هناك تحت أي مبرر كان. وثلّمت اللجنة المركزية، قرار سيادته باقتطاع أجرة يوم عمل من رواتب الموظفين، و١% من رواتب المتقاعدين لصالح أهلنا هناك، وكذلك الوقفة المشرفة في التجاوب الكبير لأبناء شعبنا في جمع التبرعات، كما ثلّمت قرار الرئيس بتفعيل صندوق المشاريع الصغيرة في مخيمات لبنان.

ثانياً: تتوجه اللجنة المركزية وبمناسبة يوم الأسير وفي كل وقت بتحيةة إجلال وإكبار إلى أسرانا البواسل الصامدين في معتقلات دولة الاحتلال الإسرائيلي، مؤكدة أن قضية الأسرى بأبعادها السياسية والإنسانية تحتل قمة سلم أولويات حركة فتح، خصوصاً لدى الأخ الرئيس محمود عباس

الذي يبذل كل جهد ممكن من أجل أن ينال الأسرى الأبطال حريتهم، ويواصلون كفاحهم مع باقي أبناء الشعب الفلسطيني من أجل حرية واستقلال وطنهم.

ثالثاً: توقفت اللجنة المركزية عند الذكرى السابعة والعشرين لاستشهاد القائد الكبير الأخ خليل الوزير أبو جهاد أول الرصاص وأول الحجارة، الذي تحمل المسؤولية التاريخية إلى جانب القائد الرمز ياسر عرفات وجميع الأخوة مؤسسي حركة فتح، لإعادة صياغة الهوية الوطنية الفلسطينية على أسس نضالية، وتكريس القضية الفلسطينية، كقضية حقوق وطنية واستقلال وطني وحرية شعبنا.

رابعاً: تؤكد اللجنة المركزية على الهدف الوطني المركزي بإنهاء الاحتلال بكافة أشكاله وعلى مقاومة هذا الاحتلال البغيض، عبر المقاومة الشعبية الشاملة ومقاومة سياسات دولة الاحتلال العنصرية والتوسعية المتمثلة بالاستيلاء على أرضنا الوطنية، وبناء المستوطنات، وتهويد القدس وتغيير معالمها وهويتها العربية التاريخية والحضارية والثقافية، مؤكدة أن القدس بما فيها من مقدسات إسلامية ومسيحية، هي درة التاج والعاصمة الأبدية لدولتنا الفلسطينية المستقلة، شاء من شاء وأبى من أبى.

خامساً: تؤكد اللجنة المركزية موقفها الثابت والأصيل من الوحدة الوطنية كركيزة أساسية في نضالنا الوطني على طريق بناء دولتنا الفلسطينية المستقلة، ومن هنا فإنها تؤكد ضرورة الخروج فوراً من دائرة الانقسام البغيض، والعمل بشكل عاجل من أجل إعادة توحيد الوطن، وبهذا الشأن تحذر اللجنة المركزية من المخطط المشبوه والخطير والذي يهدف إلى فصل قطاع غزة عن باقي أجزاء الدولة الفلسطينية، وإقامة ما يسمى بالدولة ذات الحدود المؤقتة، وتؤكد أن قطاع غزة، جزء أصيل وغالٍ من الوطن والدولة الفلسطينية المستقلة، وإن حركة فتح وكل أبناء شعبنا المخلصين سيتصدون لهذا المخطط الإجرامي وإفشاله بكل السبل.

سادساً: ترحب اللجنة المركزية بقرار حكومة الوفاق الوطني التوجه بكافة أعضائها إلى قطاع غزة، وتؤكد ضرورة أن تتحمل الحكومة مسؤولياتها كاملة هناك، وإن تبسط ولايتها على كل المرافق واعتبار ذلك خطوة ضرورية لإعادة توحيد الوطن والذهاب إلى الانتخابات في أسرع وقت ممكن، والخطوة الضرورية للإسراع في إعادة إعمار ما دمره العدوان الإسرائيلي، وإنهاء معاناة أهلنا الصامدين الصابرين في القطاع.

سابعاً: ثمنت اللجنة المركزية زيارة الوفود العربية والإسلامية لمدينة القدس، للتأكيد على أنها مدينة عربية، ولكسر الحصار الإسرائيلي الذي يهدف إلى الاستفراد بالقدس وأهلها، وصولاً إلى تصفية الوجود الفلسطيني العربي الإسلامي المسيحي فيها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٥/٤/١٩

٩. حركة حماس تنفي اتهامات الرئيس السوري لها بدعم تنظيمات عسكرية في سورية

عواصم - وكالات: قالت حركة حماس، إن اتهامات رئيس النظام السوري بشار الأسد، لها بدعم تنظيمات مسلحة داخل سوريا، «لا أساس لها من الصحة».

وقال إسماعيل رضوان، القيادي في الحركة، إن حركته تنأى بنفسها عن التدخل في «الشأن الداخلي لأي دولة عربية»، مجدداً نفي حركته لأي علاقة لها بتنظيم كتائب «أكناف بيت المقدس»، في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، جنوب دمشق.

وتابع «لا علاقة لحركة حماس بأي تنظيم مسلح داخل سوريا، والحركة حريصة على أمن واستقرار الدول العربية، فوحدة الدول العربية تعني قوة المنطقة، وهو ما تحتاجه الحركة، والشعب الفلسطيني».

ورفض رضوان التعليق على ما قاله الأسد حول طبيعة العلاقة مع حركة حماس وأنها «ماتت، والشعب السوري لم يعد يثق بها، رسمياً وشعبياً».

وقال الأسد إن «حركة حماس تعمل كجزء من جبهة النصر بسبب أن قيادتها المتواجدة في دمشق تدعو إلى مساعدة مجموعتها المسلحة المسماة (أكناف بيت المقدس) بعد هجوم داعش والنصرة على مخيم اليرموك».

القدس العربي، لندن، ٢٠/٤/٢٠١٥

١٠. فصائل منظمة التحرير تقيم اعتصاماً في مخيم عين الحلوة بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني

(الوكالة الوطنية للإعلام): أقيم اعتصام حاشد أمام مكتب حركة فتح -شعبة عين الحلوة، بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني، بدعوى من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في صيدا.

وشارك في الاعتصام ممثلين عن فصائل منظمة التحرير الفلسطينية والقوى الوطنية والإسلامية والتنظيم الشعبي الناصري، وأعضاء قيادة المنطقة في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في صيدا.

وافتح المهرجان التضامني مسؤول إعلام حركة "فتح" في مخيم عين الحلوة، إبراهيم الشايب الذي رحب بالحضور، وحيا المناضلين الأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني.

ثم ألقى كلمة منظمة التحرير الفلسطينية عن الأسيرات الفلسطينيات آمال الشهابي ووجهت التحية للأسيرات الفلسطينيات المناضلات، مؤكدة أن "قضية الأسرى والأسيرات ستبقى قضية مركزية بالنسبة إلى الشعب الفلسطيني"، مشددة على "حق الشعب الفلسطيني بقيام دولته المستقلة، وأن المخيمات هي عنوان للعودة إلى فلسطين".

وألقى ممثل التنظيم الشعبي الناصري محمد ظاهر كلمة، حيا فيها نضال الشعب الفلسطيني مؤكداً أن "تحرير فلسطين يتم بالوحدة وليس كما يفعل العرب حالياً".
ثم ألقى كلمة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية مسؤول الجبهة الشعبية عبد الله الدنان، داعياً إلى "إنجاز الوحدة الوطنية الفلسطينية وإجراء مراجعة سياسية شاملة وإعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية على أسس وطنية وديموقراطية لتكون بمستوى التحديات التي تواجهها القضية الفلسطينية".

السفير، بيروت، ٢٠/٤/٢٠١٥

١١. حركة حماس تطالب بعدم التمييز بين موظفي غزة والضفة

دعت حركة حماس، حكومة الوفاق الوطني إلى الالتزام بالتفاهات الخاصة بملف الموظفين والمعابر. ووجه الناطق الإعلامي باسم الحركة، سامي أبو زهري، في تصريح مقتضب صدر عنه اليوم الأحد، دعوته إلى الحكومة لـ"التوقف عن سياسة الانتقائية في تطبيق الاتفاقات، وإنهاء سياسة التمييز بين الموظفين".

فلسطين أون لاين، ١٩/٤/٢٠١٥

١٢. ننتياهو يهاتف بوتين للمرة الثانية للاحتجاج على بيع صواريخ "إس 300" لإيران

علاء الريماوي: أجرى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مساء أمس السبت، اتصالاً هاتفياً بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، للاحتجاج على مضي موسكو في تنفيذ اتفاق مع طهران لمدّها بصواريخ (إس 300)، أرض - جو.

ويعد هذا الاتصال هو الثاني من نوعه بين نتنياهو وبوتين خلال أسبوعٍ للتطرق إلى صفقة الصواريخ التي تثير مخاوف إسرائيل.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية العامة، اليوم الأحد، "أجرى نتنياهو اتصالاً هاتفياً ليلة أمس مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وأعرب عن احتجاجه للمضي في إجراءات بيع منظومة الصواريخ الروسية طراز إس 300".

وأضافت الإذاعة أن بوتين أبلغ نتنياهو أن "الصواريخ لا تهدد أمن إسرائيل كونها دفاعية وليست هجومية".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، ١٩/٤/٢٠١٥

١٣. "إسرائيل هيوم": ننتياهو سيطلب منحه أسبوعين إضافيين وتوزيع أولى للحقائب الوزارية

القدس المحتلة . حسن مواسي: ذكرت صحيفة "إسرائيل هيوم" أمس أن من المتوقع أن يطلب رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف تشكيل الحكومة بنيامين نتنياهو، من الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين منحه مهلة أسبوعين إضافيين لإنهاء الاتفاقيات الائتلافية لتشكيل الحكومة الجديدة، وذلك بعد انتهاء المدة الزمنية الأولى يوم الجمعة الفائت.

وأوضحت الصحيفة وجود إشارات على قرب التوصل إلى اتفاقات مع الأحزاب الإسرائيلية، مشيرة إلى أن التوزيع "الأولي" للحقائب كان على النحو التالي: رئيس "حركة شاس" آرييه درعي سيتسلم وزارتي الداخلية والأديان، على أن يتم نقل لجنة التخطيط والبناء من الداخلية إلى صلاحيات وزير المالية موشيه كحلون، أما نفتالي بينت فسبقى في وزارة الاقتصاد وسيحصل على حقيبة شؤون الاستخبارات، وسيكون عضواً في "المجلس المصغر للشؤون السياسية والأمنية".

كما سيحصل "البيت اليهودي" على حقيبة الزراعة والمسؤولية عن دائرة الاستيطان، والتي سيستلمها الوزير اوري اريئيل، وستكون ابيليت شاكيد وزيرة "قدامى المواطنين" في الحكومة الجديدة. وذكرت الصحيفة أن حزب "كولان" سيحصل على وزارة المالية وحقيبة الإسكان وحقيبة شؤون البيئة، في حين سبقى رئيس "إسرائيل بيتنا" افيغدور ليبرمان في منصبه وزيراً للخارجية. بينما ستحصل "يهדות هتורה" على رئاسة لجنة المالية التي سيستلمها موشيه غافني، بينما يعود يعكوف فايتسمان إلى منصبه نائباً لوزير الصحة.

وبناءً على التشكيلة الأولية السابقة فإنّ الحقائب المركزية التي ستبقى في أيدي "الليكوود" هي: الأمن، القضاء، الأمن الداخلي، الإعلام، المواصلات، الرفاه، والتعليم، كما يتوقع أن يكون لـ"الليكو" بين ١٠-١٢ مقعداً في الحكومة الجديدة.

المستقبل، بيروت، ٢٠/٤/٢٠١٥

١٤. بينيت يهدد بالانسحاب من المفاوضات الائتلافية

بلال ضاهر: طالب رئيس حزب "البيت اليهودي" نفتالي بينيت بعدم أخذ وزارة الأديان من حزبه، وكتب في حسابه في "تويتر" أن "أخذ حقيبة الأديان بصورة أحادية الجانب من الصهيونية الدينية (التي يمثلها "البيت اليهودي") ومنحها إلى حزب شاس سيشكل نهاية للمفاوضات الائتلافية مع البيت اليهودي". ورأى محللون أن بينيت وضع بتصريحه هذا تهديداً واندازاً أمام نتنياهو، الذي اتفق مع الأحزاب الحريدية على معظم بنود اتفاق انضمامهم للحكومة. وترى أحزاب المتدينين، الحريديم

والصهيونية الدينية، أهمية بوزارة الأديان بسبب الوظائف الكثيرة التي يمكن أن يوظفوا مقربين فيها إضافة إلى السيطرة على الانتخابات لمناصب دينية.

عرب ٤٨، ٢٠/٤/٢٠١٥

١٥. كحلون يرفض تشكيل حكومة ضيقة تستند إلى 61 عضو كنيست

بلال ضاهر: أغلق رئيس حزب 'كولانو' موشيه كحلون، الباب أمام إمكانية تشكيل حكومة تستند إلى 61 عضو كنيست، بتأكيد في رسالة لنتنياهو، على أنه لن يوافق على هذا الخيار. وأرسل كحلون رسالة لنتنياهو أكد فيها معارضته على تشكيل حكومة ضيقة تستند إلى 61 عضو كنيست، لأنها ستكون غير مستقرة ولن يكون بمقدورها ضمان إقرار الإصلاحات التي يعترزم تنفيذها لا سيما في مجال حل أزمة السكن.

وجاءت رسالة كحلون بعد أن تداولت وسائل الإعلام تقديرات مفادها أن نتنياهو قد يكتفي في المرحلة الأولى بتشكيل حكومة بدون حزب 'يسرائيل بيتينو'، ويستأنف المفاوضات بعد عرض الحكومة. ولذلك يعتبر ضم 'يسرائيل بيتينو' مضمونا ولكن مشكلة نتنياهو ستكون مع 'البيت اليهودي'.

عرب ٤٨، ٢٠/٤/٢٠١٥

١٦. الطيبي: انعدام المساواة والعدالة في 'إسرائيل' لم يعد يطاق فلا تدفعونا دفعا إلى الصدام

تل أبيب - الشرق الأوسط: قال النائب أحمد الطيبي، رئيس الحركة العربية والنائب عن القائمة المشتركة في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، إن هناك غضبا عارما بين صفوف المواطنين من سياسة الهدم التي تتبعها الحكومة، وأنه لا يستبعد أن ينفجر هذا الغضب في صدامات جديدة بين المواطنين والسلطة الإسرائيلية.

ويقول النائب الطيبي إن هدم البيوت يعود إلى سياسة الحكومات الإسرائيلية المتتالية، التي صادرت غالبية أراضي العرب؛ ففي حين كان المواطنون العرب في إسرائيل (فلسطينيو ٤٨) يمتلكون ٨٠ في المائة من الأراضي الخاصة لم يبق لهم اليوم سوى ٣,٥ في المائة. واستغلت هذه الحكومات تلك الأراضي لإقامة بلدات يهودية على الجزء الأكبر منها، فيما سجل الباقي على اسم الدولة. وبسبب هذه المصادرة وانعدام التخطيط، باتت البلدات العربية في ضائقة مستمرة. وبدلا من أن تقوم الحكومة بدراسة الأوضاع في البلدات العربية مع الخبراء العرب ورؤساء السلطات المحلية، والخروج بمشروع يضع خرائط هيكلية تأخذ بالاعتبار الاحتياجات المستقبلية لهذه البلدات، بدأت في عملية هدم

جماعي للبيوت. وقدم مثلا على هذه السياسة بقوله: "وفقا لدراسة أعدها المركز العربي للتخطيط البديل، فإن هناك حاجة لبناء ١٦٠ ألف بيت عربي حتى سنة ٢٠٢٠، وإقامة مدينة عربية جديدة عصرية. وبما أن أسعار الأراضي في البلديات العربية أعلى منها في الوسط اليهودي، من جراء النقص الشديد في الأرض، بات سعر البيت العربي أعلى؛ ففي حين يحتاج المواطن اليهودي إلى رواتب ١٤٥ شهرا لكي يستطيع شراء بيت، يحتاج العربي إلى رواتب ١٩٠ شهرا. وفي سنة ٢٠١٣ تمت المصادقة على خرائط لبناء ٢٢٨٢٣ بيتا في إسرائيل، منها ١٢٤١ فقط للعرب، أي ٦ في المائة (العرب يشكلون نسبة ١٨ في المائة من السكان). وحتى هذا العدد من البيوت مخصص لثماني بلدات عربية، ما يعني أن ٧٥ بلدة عربية حرمت من هذا التخطيط".

وتوجه الطيبي إلى الجمهور اليهودي والمسؤولين بالتحذير: "الصدام قادم. الشعور بالغضب لدى المواطنين العرب جارف. انعدام المساواة والعدالة في إسرائيل لم يعد يطاق، ويخلق وضعاً مأساوياً. فلا تدفعونا دفعا إلى الصدام. نحن معنيون بحلول معقولة ومقبولة، وفي الحكومة يهرولون إلى جرافات الهدم".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠/٤/٢٠١٥

١٧. الرقابة العسكرية الإسرائيلية تطالب بتحقيق في تسريب معلومات حساسة متعلقة بإيران

الأناضول: طالبت الرقابة العسكرية الإسرائيلية "السنزورة" بفتح تحقيق مع قيادات إسرائيلية في وزارة المالية لتسريب معلومات حساسة حول مفاوضات تجريها إسرائيل مع إيران، حسب وسائل إعلام محلية.

وقالت القناة الثانية الإسرائيلية الأحد، "طالبت مسؤولية الرقابة العسكرية، سيما فاكين غيل، في رسالة للمستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية يهودا فاينشتاين، طالبته الإيعاز لجهاز الأمن العام (الشاباك) التحقيق في شبهة قيام مسؤولين بتسريب معلومات سرية وخطيرة لصحيفة (هآرتس).

وأوضحت القناة أن التسريبات تدور حول "مفاوضات سرية بين إيران وإسرائيل حول قضية منذ ٣٠ عاما ادعت فيها إيران أن لها دين على إسرائيل على خلفية اتفاق شراكة لإنشاء خط نفطي".

وقالت مسؤولية الرقابة العسكرية في رسالتها للمستشار القضائي إن المعلومات التي نشرت ألحقت ضرر حقيقيا بإسرائيل. ومن بين الأمور التي سربت حساب بنكي سري إسرائيلي خصص للتسوية مع إيران. وأضافت أن المعلومات التي تم تسريبها يعرفها عدد محدود من المسؤولين في وزارة المالية لذلك لا بد من فتح تحقيق للوصول إلى من سرب المعلومات.

القدس العربي، لندن، ٢٠/٤/٢٠١٥

١٨. الجيش الإسرائيلي يطالب ننتيا هو بتخفيف تهديداته لإيران لكي تؤخذ بجدية

تل أبيب: في الوقت الذي يكثر فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، من التصريحات الصاخبة والتهديدات لإيران، تارة بسبب مشروعها النووي وتارة بسبب سياستها الإقليمية، وكذلك بسبب صواريخها البالستية، توجهت قيادة الجيش إليه بطلب التخفيف من صخب تصريحاته، "حتى تؤخذ التهديدات بجدية في طهران والمنطقة".

فقد صرح رئيس الدائرة السياسية - الأمنية في وزارة الدفاع، الجنرال عاموس جلعاد، بأن على الحكومة الإسرائيلية أن تبقى على سياسة ضبابية في توجيهها نحو إيران. ودعا إلى الحذر والاحتياط في مجال الخطابة، وغذ الخطى على الصعيد العملي والاستخباري. وقال في حديث إذاعي إن "التطورات الأخيرة تلزم إسرائيل بإبقاء جميع الخيارات على الطاولة". ولكنه تحفظ من خطابات العريضة، قائلاً إنها تليق بإيران ولا تليق بإسرائيل. وأوضح أن "رفع الصوت الإيراني مقلق ولكن كلما زاد صخباً قلت جديته".

وفي رد على سؤال، قال جلعاد، إن "تعبير إسرائيل عن القلق ينبغي أن يكون محسوباً؛ فسلح الجو عندنا من الأكثر تطوراً وتقدماً في العالم. والمسار النووي الإيراني ليس بالأمر الذي لا توجد له حلول. صحيح أن أهم شيء هو منع أن تكون إيران نووية، والسبب بسيط جداً إذ إنهم أولاً يهددوننا ليل نهار، لكنهم لا يرفعون صوتهم بصخب في هذا التهديد. وهذا ما يقلقني، وهو بالنسبة لي دليل على أنهم جديون. ثانياً يهددون وجودنا وليس فقط سياستنا. لكن هذا لا يعني أنهم سينفذون ذلك. إذا كانت في حوزتهم أسلحة نووية أو لم يكن، فإننا موجودون في مرحلة حرجة؛ لذلك علينا أن نوضح لهم أن كل الخيارات مطروحة على الطاولة، ليس فقط من الطرف الإسرائيلي، بل من الطرف الأميركي كذلك". وعندما سئل إن كان يقصد الخيار العسكري، أجاب: "من غير الصحيح القول إن جميع الخيارات ليست على الطاولة، لكن من الصحيح عدم تفصيل هذه الخيارات، لأنه يجب توخي الحذر في هذه المجالات الاستخباراتية والعملية، والحفاظ على الضبابية لكي لا نعطي الطرف الآخر مجانياً إمكانيات للاستعداد". واعتبرت هذه التصريحات بمثابة نقد شبه صريح لنتنياهو ووزرائه، ممن يكثر من التصريحات ضد إيران، ويتوجهون بالتهديدات لها.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠/٤/٢٠١٥

١٩. سفير تل أبيب الأسبق بعُمان: أتوقع تسونامي أوروبيّ سلبيّ جدًّا في العلاقات مع "إسرائيل"

الناصرة - زهير أندراوس: قال الباحث في مركز دراسات الأمن القوميّ الإسرائيليّ وسفير تل أبيب الأسبق في تل أبيب، د. عوديد عيران، قال إنّه لا شكّ في أنّ هناك تدهورًا في علاقات دول الاتحاد الأوروبيّ مع إسرائيل، وهذا هو تدهور تدريجيّ منذ فترة طويلة.

وأضاف إنّه يُمكن القول إنّه قد بدأ عام ١٩٨٠ مع إعلان البندقية، الذي كان الأوّل من نوعه من قبل أيّ هيئة دولية، وهذا الإعلان الذي اعترفت بموجبه الدول الأوروبية الكبرى بمنظمة التحرير الفلسطينية، لم يلقَ الترحاب من قبل حكومة إسرائيل آنذاك وكانت له نتائجه، موضحًا أنّه من البديهي أنّ العلاقات الإسرائيلية الفلسطينية تشكل لبّ الخلاف بين إسرائيل والدول الأوروبية، وقد كانت هناك فترات تمكّن خلالها الإسرائيليون والأوروبيون من ترميم العلاقات الثنائية، وعلى سبيل المثال الفترة بين عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٥ حيث تمّ توقيع اتفاق الشراكة بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي، ولكن يمكن القول بشكل عام إنّ التآكل الحاصل في العلاقات بين الطرفين مرده اختلاف وجهتي النظر حول سبل حل النزاع الإسرائيليّ- الفلسطينيّ.

وفي معرض رده على سؤال للإذاعة الإسرائيليّة الرسميّة فيما إذا كان هناك موقفًا موحدًا داخل الاتحاد الأوروبيّ إزاء إسرائيل وما هي الخلافات بين دول الاتحاد بعضها البعض حيال هذه القضية؟، ردّ قائلاً: إنّ هيئة دولية كبرى كالاتحاد الأوروبي، الذي يشمل ٢٨ دولة، لا يُمكنها أن تكون خالية من تباين المواقف إلى حدّ ما. غير أنّ الخطوط العريضة لموقف الاتحاد من النزاع الإسرائيليّ الفلسطينيّ هو أمر متفق عليه بين جميع هذه الدول. وزاد أنّ الأمر الذي يُشكّل مدار الخلاف بين الدول الأعضاء يتمثل بالإجراءات التي يجب اتخاذها تجاه إسرائيل لحملها على التحرك نحو التفاوض.

وبرأيه، هناك دول تُطالب باتخاذ إجراءات أكثر صرامة، بيد أنّها لا تصل إلى حد قطع العلاقات، وهناك دول تدعو إلى تبني سياسة أكثر اعتدالاً وإبقاء قنوات الاتصال مع إسرائيل مفتوحة بغية إقناعها بتغيير سياستها إزاء الفلسطينيين، وهذا هو جوهر الخلاف داخل الاتحاد الأوروبيّ، حسبما ذكر.

وسُئل د. عيران فيما إذا كان تنسيقاً بين الاتحاد الأوروبيّ وإدارة الرئيس الأمريكيّ أوباما حول السياسة التي يجب انتهاجها إزاء إسرائيل، وهل يمكن أن إدارة أوباما تستخدم الاتحاد الأوروبيّ كأداة لتنفيذ سياسة لا يُمكنها أن تنفذها هي نفسها لاعتبارات سياسية داخلية؟، فقال: أعتقد أنّ هناك حوارًا متواصلًا بين الاتحاد الأوروبيّ والولايات المتحدة حول كافة المواضيع، ومن المؤكّد أنّ يكون الشرق الأوسط أحد هذه المواضيع.

وقال أيضاً إنَّ هناك ما يُسمَّى بتقارير صحافية تفيد بأنَّ الطرفين يُنَسَّقان في مسألة التعامل مع عملية السلام في الشرق الأوسط، غير أنني أشكك فيما إذا كانت الإدارة الأمريكية تُشجع الأوروبيين على اتخاذ إجراءات أكثر صرامة ضدَّ إسرائيل، لا اعتقد أنَّ إدارة أوباما تفعل ذلك، قال سفير تل أبيب الأسبق في عمّان.

وحول تصريح وزير الخارجية افيغدور ليبرمان الذي قال فيه إنَّه يتوقَّع حدوث تسونامي من جانب الاتحاد الأوروبي تجاه إسرائيل في حال عدم حصول تقدم في عملية السلام؟ قال د. عيران: هناك العديد من الأشخاص في إسرائيل أدلوا بهذا الرأي أو التحليل قبل أن يقوم بذلك الوزير ليبرمان. أعتقد أنَّ كلمة "تسونامي" هي أقوى بعض الشيء، ولكن هناك أصوات تعلق، بما في ذلك، أصوات لشخصيات مرموقة ومسؤولة في الاتحاد الأوروبي، وتُعبّر عن استغرابها، بل عن استيائها من سياسة الحكومة الإسرائيلية وإزاء تعثر عملية السلام مع الفلسطينيين، وخاصّة السياسة الاستيطانية التي تنتهجها الحكومة الحالية، والنتيجة، ويمكن أن نسميها "تسونامي" أو تسمية أخرى، هي تهديد حقيقي للطابع الإيجابي الذي لا تزال تتسم به العلاقات الأوروبية- الإسرائيلية في الوقت الحاضر، وأنا شخصياً اشعر بالارتياح لانضمام الوزير ليبرمان إلى المعسكر الذي يُحذّر من مغبة هذا التدهور، على حدّ تعبيره.

أمّا فيما يتعلّق بالسيناريو المتوقَّع، بحسب رأيه، حول مستقبل العلاقات الأوروبية الإسرائيلية، فقال: المطلوب حالياً هو تغيير في الوضع القائم، الذي اعتمدته الحكومات السابقة، وليس تلك الحالية فقط. وشدّد قائلاً إنَّني على يقين بأنَّ حقيقة استئناف عملية السلام وحدها ستؤدي إلى تحسين علاقات إسرائيل ليس مع دول الاتحاد الأوروبي فحسب، بل مع العديد من دول العالم، هذا هو المطلوب من أجل المصلحة الإسرائيلية البحتة ومن أجل متانة العلاقات الإسرائيلية مع المجتمع الدولي، ويجب أيضاً أن نأخذ بعين الاعتبار كون أوروبا أكبر شريك تجاريّ لإسرائيل، كما نوه إليه الوزير ليبرمان. وخُصّص د. عيران إلى القول إنَّ هناك مصلحة مشتركة للطرفين الإسرائيليّ والأوروبيّ في مواصلة التعاون بينهما، وكما قد ذكرته آنفاً الخوض في عملية سلام حقيقية وجديّة سيعود بالمنفعة ليس على علاقات إسرائيل الخارجية، بل على متانة الدولة والمجتمع الإسرائيليّ، على حدّ قوله.

رأي اليوم، لندن، ١٩/٤/٢٠١٥

٢٠. "إسرائيل" تقرر مقاطعة احتفالات روسيا في ذكرى الانتصار على النازية

حسن عبد الحليم: قررت إسرائيل مقاطعة المراسم الرسمية لاحتفالات روسيا بعيد النصر على النازية، احتجاجا على صفقة بيع إيران منظومة الدفاع الجوي أس ٣٠٠، وفي أعقاب توتر العلاقات في الأيام الأخيرة. وتحتفل روسيا في التاسع من الشهر القريب بعيد الانتصار على ألمانيا النازية الذي يتميز بالعرض العسكري في الساحة الحمراء في موسكو. وونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن مسؤولين سياسيين إن إسرائيل قررت عدم إيفاد وفد إسرائيلي رسمي للمشاركة في مراسم الاحتفال بالانتصار على النازية احتجاجا على بيع منظومة أس ٣٠٠ لإيران، وفي أعقاب تصاعد نبرة التصريحات المتبادلة في الأيام الأخيرة.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٤/١٩

٢١. "إسرائيل" تستعد لإحباط محاولة فلسطينية جديدة لتعليق نشاطها في الاتحاد الدولي لكرة القدم

القدس - القدس دوت كوم: يشعر مسؤولو كرة القدم الإسرائيليون بالقلق ويستعدون لمواجهة مقترح فلسطيني بتعليق نشاط اتحادهم الوطني أمام الاتحاد الدولي (الفيفا) الشهر المقبل وسيلتقون كبار مسؤوليه في سويسرا خلال أسبوع.

وقال روثيم كامر، المدير التنفيذي للاتحاد الإسرائيلي في تصريح لإذاعة الجيش اليوم الأحد "ما نعرفه أن المقترح (بتعليق النشاط) سيطرح للتصويت ونحن مستعدون لذلك بكل شخص نحتاج إليه". وأوضح كامر إن الاتحاد الإسرائيلي أبلغ بأن المقترح الفلسطيني سيدرج على جدول أعمال مؤتمر (الفيفا) في زوريخ الشهر المقبل وأنه هو ورئيس الاتحاد عوفير إيني سيناقشان الأمر مع مسؤولي الاتحاد الأوروبي لكرة القدم غدا الاثنين ومع مسؤولين بارزين ب (الفيفا) خلال أسبوع.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٤/١٩

٢٢. سكرتير "السلام الآن" يؤدي خدمته الاحتياطية في إحدى المستوطنات

القدس المحتلة: على الرغم من دعواته المستمرة ضد البناء في المستوطنات، امتثل سكرتير حركة "السلام الآن" الإسرائيلية ياريف اوبنهايمر لأمر الاستدعاء لجنود الاحتياط، وهو يؤدي الخدمة حاليا في مستوطنة "مابو دوتان" المقامة على أراضي المواطنين في بلدي عرابة ويعبد. وتعليقا على ذلك، كتب اوبنهايمر على صفحته على الفيسبوك "انه واجبي المدني، وآمل أن يتغير الاستدعاء مستقبلا للقيام بعملية الأخلاء لهذه المستوطنات بدلا من حراستها".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٤/٢٠

٢٣. رئيس بلدية حيفا يأمر بإغلاق شركة "أويل ريفانيريز" بسبب مخاوف من مرض السرطان

القدس - معاذ عبد العزيز: أمر يونا ياهف رئيس بلدية حيفا يوم الأحد بإغلاق محطات تديرها أويل ريفانيريز وهي أكبر مجموعة لتكرير النفط والبتروكيماويات في إسرائيل بعد تقرير أظهر ارتفاع معدلات الإصابة بالسرطان في تلك المدينة الساحلية.

وقالت أويل ريفانيريز إن ترخيص تشغيلها وعدد من فروعها ألغي في حيفا ثالث أكبر مدن إسرائيل. وقالت الشركة إنها تعتقد أن الإجراء غير قانوني وتعدت بالقيام بتحريك قضائي.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠/٤/٢٠١٥

٢٤. تقرير: فشل إسرائيلي بتهجير يهود أوروبا

الناصره - برهوم جرابسي: كشفت سلسلة تقارير نشرتها صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، مؤخرا، حول الأوروبيين اليهود في أوطانهم المختلفة، فشل المحاولات الإسرائيلية بحثهم على الهجرة إلى إسرائيل، وقالت إن غالبيتهم الساحقة جدا، لا تبالى بالحملات الإسرائيلية لتحفيزهم على الهجرة إليها، كما فشلت حملات الترهيب الصهيونية من الهجمات التي تشهدها أوروبا من حين إلى آخر.

وقالت الصحيفة إن يهود أوروبا يرفضون الخطاب الإسرائيلي حولهم مؤكدين على هويتهم الوطنية أوروبيا. في المقابل، تواصل معاهد صهيونية في وضع مخططات لتحفيز الهجرة واستيعابها إسرائيليا.

ويعد مشروع تحفيز أبناء الديانة اليهودية في العالم على الهجرة إلى إسرائيل، هو المشروع الأهم والأساس للحركة الصهيونية وإسرائيل، حيث شهد في السنوات الثماني الماضية انهيارا كبيرا، مقابل مع ما كان في سنوات التسعين، وأعاد الهجرة إلى معدلات سنوات الثمانين، بما بين ١٤ ألفا إلى ١٨ ألف مهاجر سنويا، في حين أن معدل "الهجرة العكسية" في حدود ١٢ ألفا سنويا، ولكن هؤلاء يهاجرون دون التنازل عن الجنسية الإسرائيلية.

وتسعى إسرائيل منذ سنوات إلى استنهاض الهجرة من جديد، التي تواجه بمعوقات لوجستية حيث يعيش أكثر من ٩٠% من أبناء الديانة اليهودية في أوطان مستوى المعيشة فيها أعلى بكثير من إسرائيل، عدا عن الاندماج. وما يزيد من قلق الصهيونية، أن أعداد اليهود في العالم تتناقص سنويا بعشرات الآلاف، وما "يعوّض" عن هذا التناقص هو الزيادة السكانية في إسرائيل. ويعود التناقص إلى عامل الزواج المختلط الذي يبعد عن اليهودية، وابتعاد العلمانيين خصوصا، عن المؤسسات الدينية والصهيونية، إضافة إلى نسبة تكاثر متدنية. ويعيش في العالم حاليا زهاء ١٤ مليون يهودي،

تعترف المؤسسة الدينية بيهوديتهم، منهم ٦،١٥ مليون في إسرائيل، و ٥،٢٥ مليون في الولايات المتحدة الأمريكية.

وتجول مراسل هآرتس في العديد من الدول الأوروبية، بدءا من أكبر تجمع لهم في أوروبا: حيث يعيش حوالي ٤٨٠ ألفا من اليهود في فرنسا، و ٢٩٠ ألفا في بريطانيا، ودول أخرى مثل بولندا وهنغاريا وغيرها. والانطباع العام الذي تعكسه هذه التقارير، أن اليهود الأوروبيين، لا يشعرون أنفسهم منفصلين عن أبناء قوميتهم، بمعنى قومية الدولة التي يعيشون فيها. وهم مهم الأولى، هي هموم أوطانهم، ونسبة صغيرة من تفكر بالهجرة إلى دولة أخرى. وإسرائيل ليست دائما عنوانهم الأول.

وعلى الرغم من ذلك، فقد وضع "معهد سياسة الشعب اليهودي" التابع للوكالة الصهيونية، مخططا وعرضه على حكومة بنيامين نتنياهو، التي تبنته فوراً، بهدف إلى استيعاب ١٢٠ ألف مهاجر فرنسي يهودي إلى إسرائيل خلال أربع سنوات. رغم أن إحصائيات المعهد التي وردت في تقرير الخطة، تؤكد أن هجرة هذا العدد من فرنسا ليست واقعية. إن نسبة الزواج المختلط بين يهود وديانا أخرى، في فرنسا تتراوح ما بين ٢٥% إلى ٣٥%.

وتدعو الخطة، إلى تخصيص ميزانيات وبنى تحتية، بهدف استيعاب ١٥٠٠ شركة أو مصلحة اقتصادية، بملكية أوروبيين يهود، بعد نقلها من أوطانها إلى إسرائيل، وهي ما ستضمن ٣٠ ألف مكان عمل. وفي المقابل تبني إسرائيل أحياء سكنية لهؤلاء المهاجرين، تضمن لهم نفس البيئة التي يعيشون فيها في أوطانهم الأصلية.

تشير إحصائيات إسرائيل الرسمية سنويا، إلى أن الهجرة من دول أوروبا، تعد بضع مئات سنويا، باستثناء روسيا والجمهوريات السوفييتية السابقة، التي تعد بضعه آلاف قليلة. ولكن في نهاية العام الماضي، أعلنت إسرائيل عن أنها استقبلت في ٢٠١٤ حوالي ٧ آلاف مهاجر فرنسي، وهذا يشكل حوالي ثلاثة أضعاف معدل الهدرة سنويا من فرنسا، إلا أن الاعتقاد السائد، هو أن قسما جديدا من "المهاجرين"، هو من ذوي حملة الجنسية الإسرائيلية، وقد هاجروا من إسرائيل قبل سنوات، وقرروا العودة على خلفية اقتصادية. وتدعي إسرائيل، أنها تتوقع هذا العام هجرة حوالي ١٠ آلاف فرنسي إليها، تجاوبا مع حملاتها.

الغد، عمان، ٢٠/٤/٢٠١٥

٢٥. عشرات المستوطنين اليهود يقتحمون باحات المسجد الأقصى

القدس - محمد أبو خضير: قال المنسق الإعلامي في دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس فراس الدبس إن ٤٦ متطرفاً اقتحموا المسجد الأقصى على مجموعات، وأن إحدى المجموعات المقتحمة حاولت أداء صلوات بساحات المسجد الأقصى واستفزاز المصلين، ولكن الحراس تصدوا لهم ومنعهم. مشيراً إلى أن الأقصى شهد تواجداً ملحوظاً للمرابطين والمرابطات الذين تصدوا بهتافات التكبير والتهليل لاقتحامات المستوطنين.

وسادت حالة من التوتر المسجد الأقصى إثر اعتداء أحد عناصر الشرطة على مرابطة مقدسية حاولت صد اقتحامات المستوطنين اليهود. ووقعت مناوشات بين المرابطين وعناصر الشرطة والقوات الخاصة بعد محاولة شرطي الاعتداء على إحدى المرابطات، وعقب التصدي لاقتحامات المستوطنين.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٤/١٩

٢٦. عصابات المستوطنين تستبيح القدس القديمة ليلاً

استباحت عصابات المستوطنين اليهود، الليلة الماضية، البلدة القديمة في القدس المحتلة بمسيرة استفزازية "المسيرة الشهرية" طاف خلالها المستوطنون حول بوابات المسجد الأقصى المبارك الخارجية.

وتولت عشرات العناصر من قوات الاحتلال تأمين الحماية والحراسة لسوائب المستوطنين، خلال مسيرتهم، والتي أطلقوا فيها شعارات عنصرية تدعو لطرده وقتل العرب، كما تخللها التحرش بعدد من المواطنين المقدسيين.

وكانت المسيرة، والتي باتت شهرية، انطلقت من باحة حائط البراق جنوب غرب المسجد الأقصى المبارك، واخترقت شوارع البلدة القديمة، وأدى عدد من المستوطنين شعائر وصلوات تلمودية في سوق القطنين المُفضي للمسجد الأقصى المبارك.

السبيل، عمان، ٢٠١٥/٤/٢٠

٢٧. الاحتلال يقتحم أحياء مقدسية

اقتحمت قوات الاحتلال، الليلة الماضية، عدة أحياء وسط وشمال القدس المحتلة وداهمت عدداً من منازل المواطنين، اعتقلت خلالها شابة، على الأقل، خلال حملات تفتيشها الاستفزازية، والتي تخللها الاعتداء على أفراد العائلات.

ونقل مراسلنا عن شهود عيان قولهم إن قوة معززة من جنود الاحتلال اقتحمت بلدة العيسوية، وسط القدس، وداهمت عددا من منازل المواطنين.

وقال مراسلنا أن حيي: كفر عقب وسميراميس شمال القدس المحتلة، شهدا حملات دهم من قبل قوات الاحتلال لمنازل عدد من المواطنين، أسفرت عن اعتقال شاب بعد الاعتداء عليه بالضرب المبرح، في حين تخلل حملات الدهم في المنطقة مواجهات استخدم فيها الشبان الحجارة والزجاجات الفارغة.

إلى ذلك، ذكر شهود عيان أن طواقم تابعة لبلدية الاحتلال ترافقها قوة عسكرية اقتحمت الليلة الماضية حي واد الجوز القريب من سور القدس التاريخي، وسلمت عائلتين مقدسيتين أمراً بإخلاء محتويات منزليهما تمهيدا لهدمهما صباح اليوم الأحد، بحجة البناء دون ترخيص من بلدية القدس العبرية.

السبيل، عمان، ٢٠١٥/٤/٢٠

٢٨. رائد صلاح: السيسي "بلطجي" يحاصر غزة ليرضي "إسرائيل"

القدس: هاجم رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨، الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بسبب مواصلته إغلاق معبر رفح وحصار غزة، واصفا إياه بـ"البلطجي".

وقال صلاح خلال مؤتمر للتضامن مع مخيم اليرموك الأحد، قائلا: "إن السيسي يهدف من مواصلة حصار غزة، إلى كسر المقاومة الفلسطينية إلى الأبد، من أجل الموافقة على أي حل يفرض عليها لإغلاق ملف القضية الفلسطينية".

وتابع أن "السيسي يقوم بهذا الدور ثمنا لبقائه رئيسا بلطجيا دكتاتوريا على الشعب المصري، وذلك استرضاء لإسرائيل وأمريكا".

وأبدى صلاح تخوفه من قيام رئيس النظام السوري بتدمير مخيم اليرموك من أجل قتل حق العودة، وثنما يقدمه ليحافظ على كرسي الحكم الدموي".

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٤/٢٠

٢٩. "مجموعة العمل": تنظيم "أكناف بيت المقدس" يتقدم في مخيم اليرموك

دمشق: وصلت كتائب أكناف بيت المقدس تقدمها في مخيم اليرموك، بالإضافة إلى حصارها المربع الأمني لجبهة النصرة في دوار فلسطين. وبحسب تقرير لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية،

اليوم الأحد (١٩-٤) وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، قال "أبو أحمد" أحد قياديي كتائب أكناف بيت المقدس في مخيم اليرموك إن تنظيم الدولة وجبهة النصرة يعيشان حالة تخبط، وأنه تم تسجيل حالات هروب لعدد من عناصرهما من جبهات المواجهة. وأشار "أبو أحمد" إلى أن الأكناف نجحت في استعادة كتل بالقرب من مسجد صلاح الدين الأيوبي، كان التنظيم سيطر عليه مسبقاً، موضحاً أن الكتائب لا تزال تحاصر المربع الأمني للنصرة في دوار فلسطين، مؤكداً سقوط قتلى وجرحى في صفوف الجبهة. وذكر أن مقاتلي الأكناف قتلوا (٦٠) مقاتلاً من "تنظيم الدولة" في معارك محتدمة خاضتها معه في أكثر من محور داخل اليرموك، خلال ١٨ يوماً من اقتحامه المخيم. وأشار أبو أحمد إلى وجود تنسيق بين الكتائب وغرفة عمليات نصره أهل المخيم التابعة للمعارضة السورية، وتابع: "قررنا استئصال التنظيم من المخيم والجنوب الدمشقي"، مبيناً وجود أسماء كاملة للعناصر التي تورطت في اغتيال ناشطي المخيم، وكان لهم دور في سقوطه، وفق قوله. وحث "أبو أحمد" على ضرورة تفعيل الحراك الشعبي من أجل طرد النصرة والتنظيم، تزامناً مع العمليات العسكرية التي تقودها الأكناف مع فصائل المعارضة السورية لطردهم، داعياً إلى ضرورة تفعيل المساعدات الإنسانية والإغاثية العاجلة لأهل المخيم. وشدد أبو أحمد على أن كتائب الأكناف لا تزال صامدة في معركتها ضد تنظيم الدولة، وأنها تسعى جاهدة لطرده خارج المخيم، وصولاً للحفاظ عليه وتحييده، وإعادة أهله النازحين إليه.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٤/١٩

٣٠. مسيرة من عين جالوت شمال فلسطين المحتلة إلى القدس نصره للمسجد الأقصى

القدس - محمد أبو خضير: وصلت يوم الأحد، مسيرة إلى المسجد الأقصى المبارك في القدس، بعد أن قطع المشاركون فيها ١٥٠ كيلو متراً مشياً على الأقدام. وأفاد مراسل القدس دوت كوم، أن المسيرة انطلقت قبل ثلاثة أيام في منطقة عين جالوت شمال فلسطين المحتلة.

وقال المسؤول عن المجموعة المكونة من ٢٨ شخصاً محمود نجيرات، إن فكرة المسيرة جاءت بمبادرة من الشيخ نمر السلفيتي بهدف نصره المسجد الأقصى من خلال حشد الجموع للتوجه إلى المسجد المبارك للوقوف ضد سياسات الاحتلال الرامية لإفراغه من أهله، موضحاً أنه جرى الإعلان عن المسيرة في مواقع التواصل الاجتماعي.

وبين أن المشاركين في المسيرة هم من ١٦ قرية فلسطينية، ١٤ منها في شمال فلسطين والبقية من الوسط والجنوب، مصيلاً أن انطلاقتهم كانت من منطقة عين جالوت في مرج ابن عامر فمنطقة الاغوار، حيث باتوا في منطقة مرج الغزال ثم انطلقوا إلى أريحا وباتوا باستضافة محافظها، وواصلوا مسيرهم إلى المسجد المبارك.

القدس، القدس، ١٩/٤/٢٠١٥

٣١. الاحتفال بـعزم الأشبال في "عوفر" بـ 31 ألف دولار منذ بداية 2015

رام الله: كشف ممثل الأسرى الأشبال في سجن "عوفر" الإسرائيلي، النقاب عن قيام محاكم الاحتلال بتكبيد الأسرى الأطفال في المعتقل غرامات مالية وصل حجمها منذ بداية العام الجاري إلى ١٢٠ ألف شيكل (ما يقارب ٣١ ألف دولار أمريكي).

ونقل "نادي الأسير" عن الأسير عبد الفتاح دولة، قوله إن عدد الأسرى الأشبال (القاصرين) في سجن "عوفر" وصل إلى ١٠٥، جميعهم تقل أعمارهم عن الـ ١٨ عاماً. وأضاف دولة، أن أعلى نسبة في عمليات اعتقال الأطفال كانت في شهر كانون ثاني (يناير) الماضي، حيث بلغ عدد الأسرى المعتقلين والقابعين في سجن "عوفر" خلاله ٣٤ طفلاً، وفي شهر شباط (فبراير) ٢٩ طفلاً، وكذلك الحال في شهر آذار (مارس)، ومنذ بداية نيسان (أبريل) الجاري حتى منتصفه فقد دخل "عوفر" ٢٣ شبلاً جديداً. وبين دولة، أن عدد الأسرى المرضى بين الأشبال وصل إلى ٢٤.

قدس برس، ١٩/٤/٢٠١٥

٣٢. تصاعد اعتداءات الاحتلال ضد قرى محاذية لخط التحديد جنوب قطاع غزة

رفح - محمد الجمل: واصلت قوات الاحتلال اعتداءاتها المتواصلة على طول المناطق الشرقية من محافظة خان يونس ورفح، جنوب قطاع غزة، خلال ساعات ليلة أول من أمس وفجر أمس، بعد أن أقدمت الدبابات ونقاط المراقبة العسكرية الإسرائيلية، المنتشرة على طول خط التحديد، على شن عمليات إطلاق نار تجاه مناطق متفرقة من بلدات عسان وخزاعة والشوكة الزراعية، مستخدمة الرشاشات الثقيلة والمتوسطة.

وأفادت مصادر محلية فلسطينية لـ"الأيام" أن الدبابات الإسرائيلية المحيطة بمعبري "كيسوفيم" و"صوفاه"، شرق المحافظتين، كثفت خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية من عمليات القصف تجاه مناطق زراعية خالية تقع في محيط البلدات المذكورة.

وأوضحت المصادر ذاتها أن القصف لم يوقع إصابات في صفوف المواطنين، لكنه تسببت في خلق حالة من الذعر والهلع في صفوف المزارعين، الذين وصلوا إخلاء أراضيهم الزراعية. وكانت قوات الاحتلال كثفت خلال ساعات صباح أمس من انتشارها على طول خط التحديد، بعد وصول مزيد من الدبابات والآليات العسكرية الإسرائيلية للمواقع المنتشرة على طول الخط المذكور. الأيام، رام الله، ٢٠/٤/٢٠١٥

٣٣. الاحتلال يمدد اعتقال 39 أسيراً.. وارتفاع عدد الأسيرات في السجون إلى 26 أسيرة

(وكالات): مددت محاكم الاحتلال "الإسرائيلي" اعتقال (٣٨) أسيراً بذريعة استكمال التحقيق والإجراءات القضائية. وأشار نادي الأسير الفلسطيني، في بيان له، إلى أن محكمة الاحتلال في "بيتح تكفا" مددت اعتقال ١٧ أسيراً، كما مددت محكمة الاحتلال في "عوفر" اعتقال ٧ أسرى. وأضاف أن محاكم الاحتلال في "سالم، والجلمة، والمسكوبية" مددت اعتقال ١٤ أسيراً فلسطينياً. من جهة أخرى، ذكر مركز أسرى فلسطين للدراسات أن أعداد الأسيرات الفلسطينيات في سجون الاحتلال ارتفعت خلال اليومين الماضيين إلى ٢٦ أسيرة، وذلك بعد اعتقال ثلاث سيدات من نابلس وبيت لحم والقدس.

المستقبل، بيروت، ٢٠/٤/٢٠١٥

٣٤. انفجار عبوتين ناسفتين في مدينة غزة

غزة: انفجرت في ساعة متأخرة من ليل (السبت /الأحد) عبوتين ناسفتين غرب مدينة غزة دون أن يبلغ عن وقوع إصابات في الأرواح. وقالت مصادر فلسطينية أن العبوتين انفجرتا غرب شارع الثلاثيني في مدينة غزة الأولى بالقرب من مفرق مقر رئاسة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" والأخرى بالقرب من مقر النائب العام مقابل الجامعة الإسلامية. وسبق هذان الانفجاران بأربعة وعشرين ساعة انفجار ثالث بالقرب من مقر مجلس الوزراء الفلسطيني (منزل رئيس السلطة محمود عباس) غرب مدينة غزة. وقال إياد البزم، الناطق باسم وزارة الداخلية في غزة أن وزارته فتحت تحقيقاً في الانفجارات من الوصول إلى الفعاليين. دون إعطاء المزيد من التفاصيل.

قدس برس، ١٩/٤/٢٠١٥

٣٥. فلسطينيون في غزة يصنعون قارباً من زجاجات بلاستيكية مستعملة

غزة - الأناضول، محمد ماجد: صنع شبان فلسطينيون، في قطاع غزة، قارباً من زجاجات بلاستيكية مستعملة، وأبحروا فيه اليوم السبت، لعدة دقائق في مياه البحر. وقال الشاب محمد عبيد (٢٥ عاماً) أحد صانعي القارب، إن فكرته جاءت للفت الأنظار إلى الحصار الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة. وأضاف لوكالة الأناضول للأنباء: "تأتي هذه الفكرة لتحدي إسرائيل، ورفض الحصار التي تفرضه على أهالي القطاع، ومنعها إدخال العديد من المواد الإنشائية". وأبحر الشبان بالقارب الذي اكتسى باللون الأخضر، وبلغ طوله ٣ أمتار، داخل ميناء غزة لعدة دقائق. وقال عبيد: "استغرق بناء القارب ٣ شهور، واعتمدنا فقط على الزجاجات البلاستيكية الفارغة، وأنزلناه إلى الميناء، لتجربته، وقد نجح في الإبحار ولم يغرق".

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، ٢٠١٥/٤/١٨

٣٦. غزة: قرار فرض ضرائب جديدة على البضائع المستوردة يثير ردود فعل غاضبة في أوساط التجار

حامد جاد: أثار قرار جباية رسوم تغلية على السلع والبضائع الواردة إلى غزة الذي اتخذ مؤخرًا نواب في المجلس التشريعي ردود فعل غاضبة في أوساط التجار والمستوردين للمنتجات والسلع المختلفة الخاضعة لهذه الرسوم.

وبينما طالب رئيس غرفة تجارة وصناعة غزة وليد الحصري النائبين في التشريعي د. عاطف عدوان وجمال نصار بالعمل على تجميد القرار المذكور مراعاة للأوضاع الاقتصادية والمعيشية الصعبة التي يهددها قطاع غزة استهجن عدد كبير من التجار القرار المذكور الذي اعتبروه لم يأخذ بالحسبان معاناتهم الناجمة عن التداعيات والأضرار الكارثية التي لحقت بهم جراء الحروب الثلاثة الأخيرة. وشهد لقاء عقده، أمس، غرفة تجارة غزة مع النائبين عدوان ونصار بحضور عشرات التجار والمستوردين نقاشات حادة بين الطرفين، أفضت إلى انسحاب عدد كبير من الحضور عقب إشارة عدوان إلى ما كان عليه حال جباية الضرائب والرسوم في غزة في ظل السلطة الوطنية قبل منتصف حزيران العام ٢٠٠٧، إضافة إلى استياء بعض الحضور من رفض عدوان لما جاء في مداخلات وأسئلة العديد ممن حضروا هذا اللقاء.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٤/٢٠

٣٧. أكاديمية دراسات اللاجئين الفلسطينيين تصدر كتاب "دليل فلسطين المبسط"

أصدرت أكاديمية دراسات اللاجئين الفلسطينيين ودار النفائس الطبعة الثالثة من كتاب "دليل فلسطين المبسط" للباحث الفلسطيني طارق حمود. يتألف الكتاب من سبعة أدلة مختلفة، تناقش عدداً من المواضيع الفلسطينية، بصيغة السؤال والجواب، وموجهة للناشئة والشباب، كما يمكن تداوله من غير المتخصصين بالقضية الفلسطينية.

يتكلم "الدليل التاريخي" عن تاريخ فلسطين من فترة ما قبل الإسلام، مروراً بالفتح الإسلامي والعهد العمرية، ووعده بلفور والمشروع الصهيوني وكل من الشيخ عز الدين القسام والحاج أمين الحسيني، وعرف الدليل الثاني الحركة الصهيونية ونشأتها وأفكارها والعصابات الصهيونية، بينما تكلم الدليل الجغرافي عن فلسطين جغرافياً وأشهر معالمها وثوراتها الطبيعية وتضاريسها.

وانتقالاً إلى العصر الحديث تناول دليل اللاجئين الفلسطينيين نكبة فلسطين وأعداد اللاجئين وأخطر المجازر التي مروا بها، وتقديس حق العودة، كما أجاب على السؤال "هل باع الفلسطينيون أرضهم؟". ثم إلى المدينة المقدسة دليل مدينة القدس الذي تناول كل ما تضمه مدينة القدس ومعالم المسجد الأقصى.

تناول دليل الاستيطان والجدار العازل المستوطنات الصهيونية ومخاطر الجدار العازل، أما دليل الأسرى فتناول قضية الأسرى الفلسطينيين، والاعتقال الإداري ووسائل التعذيب والتحقيق مع الأسرى، أما الدليل الأخير فهو فلسطين سياسياً، حيث يوضح معلومات أساسية حول الحركات والفصائل التي تشكلت بعد عام ١٩٤٨م واتفاق أوسلو.

ذكر أنّ مؤلف الكتاب طارق حمود هو المدير التنفيذي لمركز العودة الفلسطيني في لندن، وراجعته في طبعته الأولى د. محسن صالح مدير مركز الزيتون للدراسات والاستشارات، فيما حرر هذه الطبعة (الثالثة) الدكتور محمد ياسر عمرو مدير أكاديمية دراسات اللاجئين.

٢٠١٥/٤/٢٠

٣٨. السجن المؤبد لمصري دين بالتجسس لصالح إسرائيل

القاهرة. أ ف ب: قضت محكمة في شمال سيناء الأحد بالسجن المؤبد على مصري بعد أن دانتته بالتجسس لصالح إسرائيل، بحسب مصادر قضائية. وقضت المحكمة بالسجن المؤبد لمتهمين آخرين في نفس القضية، وهما إسرائيليان حوكما غيابياً.

ووفقا لقرار الاتهام، فإن المصري الذي دين بالتجسس ويدعى سلامة محمد سليمان كان يتلقى أموالا من عملاء للاستخبارات الإسرائيلية مقابل تزويدهم بمعلومات عن الجيش المصري وعن الجهاديين الذين اتخذوا من شمال سيناء معقلا لهم. وفي قضية تجسس أخرى لصالح إسرائيل، أصدرت محكمة مصرية في آذار/مارس الماضي حكما بالسجن المؤبد على مصري وبالحبس ١٥ عاما على مصرية كما حكمت على إسرائيليين غيايبا بالسجن المؤبد.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٤/١٩

٣٩. النائب السعود: هناك تقصير تجاه أسرانا بالسجون الإسرائيلية

عمان - بترا: التقت لجنة فلسطين والحريات العامة وحقوق الإنسان النيابيتان خلال اجتماعهما الذي عقده أمس الأحد برئاسة النائب يحيى السعود أهالي المعتقلين في السجون الإسرائيلية، مشيرتين إلى اهتمام مجلس النواب بقضيتهم. وقال النائب السعود: "إن أعضاء اللجنتين مهتمون بالموضوع لافتنا إلى التقصير تجاه الأسرى الأردنيين المعتقلين في السجون الإسرائيلية". وبين انه زار الضفة الغربية أخيرا حيث بحث مع السلطة الفلسطينية قضايا الأسرى والمعتقلين وإمكانية إيجاد حلول مناسبة للإفراج عنهم. وأكد رئيس لجنة الحريات خير الدين هاكوز أن المعتقلين هم أبناءنا ولا فرق بين سجين أردني وفلسطيني مشيرا إلى انه سيجتمع مع وزير الخارجية لبحث الموضوع. وطالب أهالي المعتقلين مجلس النواب بتأمين زيارة لهم من أجل رؤية آبائهم والاطمئنان عليهم.

الرأي، عمان، ٢٠١٥/٤/٢٠

٤٠. "السبيل": نجاج أردنية في "إسرائيل" تنجب 3 مرات في العام بعد تهجينها

أكد اتحاد المزارعين أن "إسرائيل" قامت بإجراء تجارب وأبحاث علمية على إناث الأغنام الأردنية، خاصة "النجاج"، أدت إلى زيادة عدد المواليد من ١ إلى ٣ أغنام في الولادة الواحدة. وأضاف الاتحاد أن مشاريع البحث العلمي التي تجريها "إسرائيل" على الأغنام الأردنية رفعت من عدد الولادات "للنجة" الواحدة من مرة إلى مرتين أو ثلاث في العام، وزيادة كميات الحليب المنتجة من نصف كيلو في الوجبة الواحدة إلى ٢ كيلو في وجبتين صباحية ومسائية.

مدير عام اتحاد المزارعين محمود العوران أكد في تصريح لـ"السبيل" أن البحث العلمي على الثروة الحيوانية في الأردن لا تحظى بأهمية كما يجري في "إسرائيل" والدول الكبرى التي تستثمر الملايين في البحث العلمي.

السبيل، عمان، ٢٠/٤/٢٠١٥

٤١. الأردن: "أمن الدولة" تستمع لخمسة شهود نيابة بما يعرف بقضية "حماس"

عمان- بنرا: استمعت الهيئة العسكرية لدى محكمة أمن الدولة أمس الأحد إلى خمسة من شهود النيابة العامة بالقضية من مرتبات المخابرات العامة، بما يعرف بقضية «حماس»، إذ عقدت المحكمة جلسة علنية بمحاكمة ١٦ متهما بينهم أربعة فارين من وجه العدالة. ويواجه المتهمون وفق لائحة الاتهام أربع تهم وهي: «تصنيع مواد مفرقة بقصد استعمالها على وجه غير مشروع بالاشتراك والقيام بأعمال من شأنها الإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر وتجنيد أشخاص بقصد الالتحاق بجماعات مسلحة والالتحاق بجماعات مسلحة».

الدستور، عمان، ٢٠/٤/٢٠١٥

٤٢. الرياض: محادثات بين خادم الحرمين وبلير بشأن القضية الفلسطينية

واس-الرياض: بحث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، مع مبعوث اللجنة الرباعية للسلام في الشرق الأوسط توني بلير تطورات القضية الفلسطينية، وجهود ومساعي اللجنة في سبيل تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

عكاظ، جدة، ٢٠/٤/٢٠١٥

٤٣. الرئيس السوري يهاجم حركة حماس

لندن: فند الرئيس السوري بشار الأسد في الجزء الثاني من حوار مع صحيفة "إكسبرسن" السويدية، وجود علاقة مع حماس، مؤكداً أن "الأحداث الأخيرة في مخيم اليرموك أثبتت أن جزءاً من حماس، يدعم جبهة النصرة داخل مخيم اليرموك"، مضيفاً أنهم "يعملون مع النصرة كجزء من هذه المجموعة، ولهذا السبب، فإن قيادة حماس الموجودة في قطر الآن، تدعو إلى مساعدة فصيلها بعد أن هاجم داعش، النصرة وفصيل حماس".

موقع "عربي ٢١"، ١٩/٤/٢٠١٥

٤٤. "مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين" تطالب باعتقال شمعون بيريز حال دخوله المغرب

الرباط-محمود معروف: طالبت جمعية مغربية باعتقال الرئيس الإسرائيلي السابق شمعون بيريز المتوقع وجوده في مراكش للمشاركة في اجتماع مبادرة كلينتون العالمية للشرق الأوسط وأفريقيا في الأسبوع الأول من شهر أيار/ مايو القادم.

وقالت مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين إن على السلطات المغربية منع بيريز من دخول المغرب واعتقاله إذا دخل وقالت إنها «كلفت محامين بتقديم طلب إلى النيابة العامة باعتقال الإرهابي شمعون بيريز إن هو حل بالمغرب».

وأعربت المجموعة في بيان أرسل لـ «القدس العربي» عن صدمتها لإمكانية تواجد بيريز في المغرب الذي وصفته بـ «قاتل الأطفال» هو «من أكبر رؤساء الكيان الغاصب إجراما وإرهابا، ومن أكثرهم دموية، ولعل مجزرة قانا الأولى أكبر شاهد على ذلك، والتي لم تكن الأولى ولا الأخيرة في سجل هذا الإرهابي السفاح الذي يعتبر من أكبر مهندسي تهويد القدس».

واعتبرت استقبال هذا «الإرهابي» في المغرب جريمة في حق فلسطين وفي حق القدس وتزكية ودعمًا للجرائم الصهيونية وأعمالها العدوانية الرهيبة وإهانة لكرامة المغاربة واستفزازًا لمشاعرهم واحتقارًا لأرواح الشهداء المغاربة.

وقال خالد السفياني، منسق مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين إن زيارة بيريز اعتداء على شرف المغارب وكرامتهم واستخفافًا بمشاعرهم وقناعاتهم، وطعنا لا يوجد أكبر منه لقضية فلسطين وللقدس.

واعتبر عزيز هناوي، نائب منسق المبادرة المغربية للدعم والنصرة وعضو المرصد المغربي لمناهضة التطبيع، إدراج «كبير الإرهابيين الصهاينة» ضمن لائحة الذين سيزورون المغرب «جريمة تطبيعية كاملة وكبرى» تمس قضية فلسطين والقدس.

وفي نفس الإطار وبمناسبة يوم الأسير الفلسطيني، ١٧ نيسان/ أبريل كل سنة، احتشد نشطاء مغاربة، مساء يوم الجمعة أمام ميناء الدار البيضاء، وطالبوا الحكومة المغربية، بطرد شركة إسرائيلية متخصصة في الملاحة البحرية تدخل البلاد بكل حرية.

ودعا المتظاهرون المنضون في ائتلاف يضم ٢٩ جمعية حقوقية مغربية، السلطات الحكومية إلى منع شركة «زيم» الإسرائيلية، والتي تعمل في مجال الملاحة الإسرائيلية، من دخول حاوياتها التي تنقل السلع إلى الأراضي المغربية، وإغلاق فرع الشركة في البلاد.

ورغم تأكيد الحكومة المغربية على عدم وجود أية علاقات رسمية سياسية أو تجارية مع الدولة العبرية إلا أن «التطبيع التجاري» لإسرائيل مع المغرب، لا زال موجودا ونشر مجلس أخلاقيات القيم

المنقولة، تقريراً يفيد بأن حصة إسرائيل من حجم الاستثمارات الأجنبية المتداولة في بورصة الدار البيضاء بلغت مليار و ٢٧٠ مليون درهم (١٢٧ مليون دولار) أي بنسبة ٠,٨٥ بالمئة.
القدس العربي، لندن، ٢٠/٤/٢٠١٥

٤٥. المؤسسة القطرية لرعاية المسنين "إحسان" تستضيف الجاليتين الفلسطينية والأردنية

الدوحة: استضافت المؤسسة القطرية لرعاية المسنين "إحسان" برنامجاً ترفيهياً عائلياً ثقافياً نظّمته الجاليتين الفلسطينية والأردنية خلال زيارة مجموعة كبيرة من الأسر والعائلات الفلسطينية والأردنية المقيمة بقطر.

وشمل البرامج كلمة ترحيبية من الجاليتين كبار السن الذين حضروا البرنامج من إحسان وكبار السن الضيوف من خارج المؤسسة، بجانب تقديم الجاليتين للمشروبات والمأكولات الشعبية والحلويات والمخبوزات للحضور، وفقرات ترفيهية ثقافية متميزة شملت الدبكة التي قدمتها فرقة فلسطينية وأردنية مشتركة والتي قدمت وصلات شعبية متميزة ألهمت فيها حماس الجمهور من أبناء الجاليتين وكبار السن، والذين شاركوا فيها بحماس شديد، حيث لاقت استحسان الحضور وإعجابهم وتفاعلوا معها بفرح شديد لا سيما كبار السن الذين امتدحوها وعبروا عن فرحتهم الكبيرة بها.

كما شملت الفقرات عرض عبر شخصيات كرتونية مع الأطفال وتقديم الأطفال لورود وهدايا للآباء والأمهات من كبار السن، كما قام كبار السن بدورهم بتقديم هدايا إنابةً عن الجاليتين للأطفال المشاركين في الفعالية.

الشرق، الدوحة، ٢٠/٤/٢٠١٥

٤٦. راوولي: لا محادثات حالياً مع حماس حول الهدنة الطويلة ومواد البناء تستخدم للإعمار في غزة

القدس المحتلة: فند نائب مبعوث الأمم المتحدة للشرق الأوسط، جيمس راوولي، المزاعم الإسرائيلية بأن مواد البناء التي تدخل قطاع غزة تستخدم لأغراض عسكرية، وقال إنه لا يوجد أي دليل على هذا الادعاء.

وقال راوولي في حديث للإذاعة الإسرائيلية أمس "لا يوجد لدى الأمم المتحدة أي دليل على أن مواد البناء التي تدخل قطاع غزة لإعادة البناء تستخدم لأغراض غير مدنية".

وأقر المسؤول الأممي بوجود سوق سوداء للمتاجرة بهذه المواد مشيراً إلى أنها تستخدم لترميم المباني. وأضاف: ستة عشر ألف منزل دمرت كلياً خلال الحرب على قطاع غزة، ولم تتم إعادة إعمار أي منها حتى الآن، لأن الأموال التي تعهدت الأسرة الدولية بتحويلها لم تصل بعد.

ولمخ راوولي، إلى أن التعاون بين الأمم المتحدة وإسرائيل "جيد فيما يتعلق بإعادة إعمار القطاع" داعياً إلى اتخاذ المزيد من الإجراءات لرفع الحصار عنه وحول اتفاق وقف إطلاق النار قال راوولي: "في هذه المرحلة لا توجد محادثات بين مبعوث الأمم المتحدة وحماس حول تثبيت تهدئة طويلة الأمد، لكن ينبغي استئناف المحادثات من أجل التوصل لاتفاق".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠/٤/٢٠١٥

٤٧. الكونغرس الأميركي يعد مشروع قانون مضاد لـ "تسونامي مقاطعة" إسرائيل

رام الله: قدم نواب في الكونغرس الأميركي مشروع قانون لحظر مقاطعة إسرائيل ومواجهة حملات مقاطعتها التي تلقى رواجاً لا سيما في أوروبا. وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" على موقعها الإلكتروني إن الكونغرس يعد هجمة مضادة لـ "تسونامي المقاطعة"، من خلال تقديم مشروع قانون يمنح إسرائيل مكانة اقتصادية خاصة بالنسبة للولايات المتحدة ويحميها من العقوبات. وأضافت الصحيفة أن سبب هذا التحرك هو تنامي النشاطات التي تقودها حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على إسرائيل (BDS)، التي تطلق حملات مقاطعة ضد إسرائيل في كافة أنحاء العالم وحقق إنجازات في أوروبا.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠/٤/٢٠١٥

٤٨. بلجيكا: دعوى قضائية تهدد التبادل التجاري مع المستوطنات

وسيم إبراهيم: يقف المواطن البلجيكي رمضان أبو جزر هذه الأيام في المحكمة ليقاضي دولته، بعدما اتهمها بالمسؤولية عن السماح بالتبادل التجاري مع المستوطنات الإسرائيلية، وهو أمر غير شرعي بحسب قوانين بلاده.

ومن المتوقع أن يصدر الحكم الشهر المقبل، على الرغم من أن الدعوى مرفوعة منذ العام ٢٠١٣، ولكن أبو جزر وجد أن القضاء هو أقصر الطرق للوصول إلى العدالة في قضية معاقبة الاستيطان، فالسياسة برأيه أطول الطرق وأكثرها تعرجاً وانعطافاً، وفوق ذلك فإن الوصول عبرها غير مضمون في النهاية.

تصلح هذه القضية لمعاينة الموقف الأوروبي من قضية الاستيطان الإسرائيلي على الأراضي المحتلة في العام ١٩٦٧، فكل الوثائق الأوروبية تعتبره غير شرعي، لكن القضية كانت تثار عبر كثير من الكلام من دون أيه أفعال تذكر.

هذا ما أكدته أيضاً الرسالة التي بعثها وزراء خارجية ١٦ دولة أوروبية لخارجية «الاتحاد الأوروبي»، يطلبون إصدار إطار تنفيذي حول كيفية تطبيق تشريعات أوروبية موجودة مسبقاً، تحظر التجارة مع المستوطنات وكل نشاط اقتصادي يفيدها. القانون موجود، لكن السياسة لم تعن بتطبيقه.

المواطن رمضان أبو جزر الفلسطيني الأصل، هو رئيس جمعية «البيت الفلسطيني في بلجيكا»، يؤكد في حديث مع «السفير» أنه قرر اللجوء إلى القضاء بعدما رأى أن حملات المقاطعة، على مدى ١٥ عاماً، لم تحرز نتائج مرضية.

تشكل هذه القضية سابقة قانونية. كان بين الحضور في المحكمة عدة رجال أعمال إسرائيليين، وشركاؤهم البلجيكيون، وكل هؤلاء لهم مصالح كبيرة تهددها القضية، فوفق جردة أصحاب الدعوى، يبلغ إجمالي حجم تجارة المستوطنات مع الأوروبيين ٣,٧ مليارات يورو، منها مليار يورو من تجارة الفاكهة والخضار.

ويقول الادعاء إنه برغم التحايل والتزوير الممكن لتمير بضائع المستوطنات، يبقى هناك ١٧٠٠ منتج معروف من المستوطنات أو تدخل فيه مواد آتية منها، وبعض المنتجات في هذه القائمة تتبرع غرفة التجارة الإسرائيلية، بعرضها على سبيل الترويج، كما أن هناك منتجات من المعروف حصرية وجودها في المستوطنات، مثل مواد التجميل من البحر الميت ومواد طبية وتمور.

وفي هذا السياق، يبدو أن جوهر رسالة الـ ١٦ وزيراً هو الضغط على بنيامين نتنياهو، وليس تطبيق التشريعات الأوروبية المجمدة منذ عقود. الآن يخشى الأوروبيون أن اليمين الإسرائيلي سيميت حل الدولتين، ما يعني إفلاس الجعبة الدولية التي لا تملك أي بديل آخر.

مع ذلك، يشير دبلوماسيون أوروبيون إلى أهمية تحرك «الرسالة»، ويقول دبلوماسي من دولة شاركت في صياغتها لـ «السفير»: «نحن لسنا مع فكرة أنه يعود لكل دولة تطبيق التشريعات الأوروبية حول المستوطنات»، ويضيف: «إذا عملنا لوحدها فهذا غير كاف وغير ممكن، لأن لدينا سوقاً مشتركة (يمكن للمستوطنات الاستفادة منها والتسلل عبرها) كما أن تقرير السياسة التجارية الأوروبية مسؤولية بروكسل وليس من اختصاص الدول الأوروبية منفردة».

وفي السياق ذاته، يقول دبلوماسي أوروبي آخر لـ «السفير» إن «هناك منتجات ربما يمكنها الدخول مع تمييزها، بعضها لا يمكنها الدخول، ولهذا فالتوجيهات ضرورية». يلفت إلى فعالية عملية التمييز أو التصنيف، لمنشأ المنتج، في حال طبق هذا الأمر، موضحاً أنه «تم تطوير التشريعات الأوروبية المتعلقة بموضوع التصنيف، لدرجة يمكن معها أن تحدد من أي مزرعة أنتت التفاحة».

السفير، بيروت، ٢٠/٤/٢٠١٥

٤٩. منظمات داعمة للقضية الفلسطينية تحيي يوم الأسير في فيينا

فيينا . الأناضول: أحييت منظمات داعمة للقضية الفلسطينية في النمسا، أول من أمس، ذكرى يوم الأسير الفلسطيني، الذي يوافق ١٧ أبريل/نيسان سنويا، بتظاهرة تضامنية بميدان أوبرا فيينا». التظاهرة نظمها المجلس التنسيقي لدعم فلسطين بالتعاون مع رابطة المرأة الفلسطينية وشباب فلسطين في النمسا (منظمات غير حكومية)، وشارك فيها العشرات من أبناء الجالية الفلسطينية والعربية، رفعوا خلالها أعلام فلسطين.

وشملت التظاهرة معرض صور «الانتهاكات» الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني عامة والأسرى بشكل خاص، فضلاً عن عرض أفلام فيديو تبين معاناة الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

ووزع شباب من أصول فلسطينية بيانات ومعلومات عن قضية الأسرى الفلسطينيين في المعتقلات والسجون الإسرائيلية والتعريف بالقضية الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، ٢٠/٤/٢٠١٥

٥٠. منظمة العمل العربية: 20 مليون شاب عربي عاطل عن العمل

الكويت - أف ب: أعلن مسؤول عربي الأحد أن أكثر من ثلاثين في المئة من الشبان العرب يعانون البطالة. جراء النزاعات في بلدانهم والنقص في الاستثمارات التي تساهم في تأمين وظائف. وقال المدير العام لمنظمة العمل العربية أحمد محمد لقمان أن "نسبة البطالة في صفوف الشبان العرب حتى سن الثلاثين عاما تتجاوز ثلاثين في المئة، إن الاضطرابات والنقص في الاستثمارات أديا إلى زيادة عدد العاطلين عن العمل". وأضاف أن عددا كبيرا من حملة الشهادات لا يتمكنون من إيجاد عمل لأن اختصاصاتهم غير مطلوبة في القطاع الخاص.

وتابع لقمان على هامش مؤتمر عربي عن سوق العمل يعقد في الكويت "بسبب الاضطرابات في العديد من البلدان العربية، قفز عدد العاطلين عن العمل العرب من مليونين العام ٢٠١١ إلى عشرين مليوناً". وأورد لقمان في افتتاح المؤتمر أن نسبة البطالة في العالم العربي بلغت ١٧ في المئة في ٢٠١٤، أي "أكثر بثلاث مرات من معدل البطالة في العالم".

وأكد أن "عدد العاطلين عن العمل سيزداد بالتأكيد هذا العام والعام المقبل"، من دون أن يورد أرقاماً. وأظهرت دراسات اقتصادية أن نسبة النمو في البلدان العربية راوحت في الأعوام الأخيرة بين ٢ و ٣ في المئة، علماً بأن احتواء البطالة والفقر يتطلب نمواً لا يقل عن ستة في المئة.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠/٤/٢٠١٥

٥١. مرة أخرى في معالجة الانقسام الفلسطيني

منير شفيق

بدلاً من أن يُعالج الانقسام الفلسطيني الذي حدث بسبب قيام سلطتين إحداهما في رام الله والثانية في قطاع غزة، باعتباره انقساماً سياسياً جاداً يشمل الأهداف والاستراتيجية عوملاً أحياناً باعتباره صراعاً على السلطة، وطوراً عوملاً باعتباره سلبياً بالمطلق، وأدى إلى كوارث للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني. وهناك من عامله بتبسيطية بروجية أن على الطرفين أن يتفاهما ويتنازلا لبعضهما بعضاً. وكان هنالك من اتخذ حجة لغسل يديه من القضية الفلسطينية ونظم قصيدة رثاء لها بسببه. ثم هنالك بعض الحريصين على القضية الفلسطينية، والمناصرين لمقاومتها راحوا يبحثون عن المصالحة مهما كان الثمن وبغض النظر عن الأسباب. وذلك باعتبارها طوق نجاة. وقد أسقطوا من حسابهم البُعد السياسي للانقسام. ولم يلحظوا أن قطاع غزة تحرر في ظل الانقسام وأصبح قاعدة عسكرية للمقاومة، وانتصر على الجيش الصهيوني في ثلاث حروب كبرى.

من يتابع مسار العلاقات في ما بين الفصائل في منظمة التحرير منذ تشكلها الثاني عام ١٩٦٨. وقبل ذلك منذ انطلاق الكفاح المسلح عام ١٩٦٥، يجد أن الخلاف والصراع والتنافس كان الغالب. وذلك بالرغم من الاتفاق على ميثاق م.ت.ف، والعمل تحت مظلة المجلس الوطني واللجنة التنفيذية. فالخلاف على الخط السياسي كان يطغى على الاتفاق حول ثوابت الميثاق الوطني.

اشتدّ الخلاف إثر طرح برنامج النقاط العشر إلى حد تجريد البعض لعضويتهم في اللجنة التنفيذية وتشكيل "جبهة الرفض". ووصل الأمر بعد الخروج من لبنان ١٩٨٢-١٩٨٣ إلى حدوث انقسام حاد وكبير داخل حركة فتح. كما وقع انقسام كبير بين الفصائل التي كان مقرها في تونس، والفصائل التي كان مقرها في دمشق. ويندر وجود من لم يكن طرفاً في هذه الانقسامات. ولكن ذلك لم يمنع من أن تبقى حالتنا الاتفاق والاختلاف أو الوحدة والانقسام في وضع التعرج بين البُعدين.

ومن الظواهر العجيبة في تجربة الوحدة والانقسام أو التوافق والاختلاف، أن المجلس الوطني كان يحقق وحدة بمجرد انعقاده، ويخرج ببيان مشترك بعد انقسام وخلاف حادين ليعود بمجرد انفضاضه إلى مرحلة أخرى من الانقسام والاختلاف. وكانت السياسة دائماً وراء الحاليتين.

فالتجربة الفلسطينية من جهة الجبهة المتحدة تختلف جوهرياً عن تجربة نظيراتها في الجزائر وفيتنام، أو ربما أية تجربة أخرى. أما السبب فيرجع إلى طبيعة الصراع في القضية الفلسطينية، وإلى عربية القضية وإسلاميتها وعالميتها، وإلى موازين القوى من حولها عالمياً وإقليمياً وعربياً، وإلى الشتات

الفلسطيني وما تشكل من تقسيم لتوزع الشعب الفلسطيني بين عرب ٤٨ و الضفة الغربية، وقطاع غزة، كما بين دول اللجوء.

كل ذلك يفسر المعادلات والمؤثرات التي مرّت بها تطورات القضية الفلسطينية والخلافات السياسية والانقسامات، وما عرفته العلاقات ما بين فصائل المقاومة من وحدة وصراعات.

إن الانقسام الراهن بين الضفة الغربية وقطاع غزة، والذي اتخذ شكل صراع في ما بين حماس وفتح. وقد شمل بقية فصائل المقاومة، بشكل أو بآخر، لا يفسر بصراع على سلطة، ولا يُيسر بأنه خلاف يمكن أن يُحلّ بالدعوة إلى الوحدة وإظهار مزاياها، وبهزاء الانقسام وإبراز سلبياته، وإنما مرجعه خلاف سياسي له علاقة بالأهداف والاستراتيجية والسياسة. أما الأهم فهو علاقته بما نشأ، في أثنائه، من خلاف جوهري في وضع كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، فلم تعد المشكلة محصورة بالخلاف السياسي وإنما أصبحت مشكلة موضوعية. فقد تحوّلت غزة إلى قاعدة مقاومة عسكرية تمتلك الصواريخ والأفئاق وخاضت ثلاث حروب منتصرة، فيما الضفة الغربية تحت الاحتلال ويستشري فيها الاستيطان، ويمكن لقوات الاحتلال أن تدخل أي بيت وتعقل وتدمر وتقتل. هذا وبينها وبين السلطة اتفاق أمني ينفذ عملياً وحرفياً. ثم هنالك قرار من حكومة الكيان الصهيوني بمنع الوحدة الوطنية حتى لو كانت تحت حكومة رام الله.

فالمشكلة الحقيقية أمام الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام تتمثل في وضع المقاومة في قطاع غزة، وفي وضع الاتفاق الأمني والاحتلال والاستيطان في الضفة الغربية. ثم هنالك إصرار من جانب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في رام الله، على استمراره بتبني استراتيجية المفاوضات والتسوية. وقد أصبحت هذه مسألة خلافية مع الجبهة الشعبية، وربما فصائل أخرى مشاركة في اللجنة التنفيذية في رام الله، كما هي مسألة خلافية حادة مع حركة الجهاد الإسلامي والحركات الشبابية داخل الضفة الغربية والقدس.

فمن جهة سترتكب جريمة إذا عُقدت وحدة تصفي وضع غزة المقاوم العسكري المستعصي على العدو. وقد أحدث تغييراً أساسياً في معادلة الصراع الاستراتيجي مع الكيان الصهيوني. وذلك إلى جانب مأساة مشاركة محمود عباس في حصار غزة.

ومن جهة لا يمكن أن تقوم وحدة على أساس تبني استراتيجية الرئيس محمود عباس. وهذا من جانب حماس والجهاد والشعبية وبالطبع قوى مقاومة ومناضلة كثيرة أخرى.

أما على الجانب الآخر فإن محمود عباس مُصر على أن تقوم الوحدة، أو على حد تعبيره لا مصالحة إلاّ على أساس قرار واحد للسلم والحرب، وسلاح واحد في الضفة والقطاع (سلاح الأجهزة الأمنية)، وسلطة واحدة تشمل كل الجوانب في قطاع غزة وتكون تحت قيادته.

من هنا تصبح المصالحة كارثية وضمن المحال إذا كانت هذه شروطها. ولهذا يبدو الحل الوحيد الممكن هو مصالحة على أساس، تجنب الصدام أو الدخول في الصراع العدائي. وذلك تحت سقف الانقسام والاختلاف بين الاستراتيجيتين. ثم الانتقال إلى مستوى الوحدة إذا أُلغِيَ التنسيق الأمني واندلعت الانتفاضة في القدس والضفة. فليستمر محمود عباس في تنفيذ استراتيجيته الخاطئة والفاشلة، ولتستمر المقاومة المسلحة في قطاع غزة، ولتستمر قوى الانتفاضة والمقاومة في مواجهتها للاحتلال والاستيطان في القدس والضفة الغربية. وذلك وصولاً إلى انتفاضة شاملة تطيح بالاحتلال والاستيطان وتحرّر القدس والضفة والأسرى. وهو الطريق إلى تحقيق الوحدة. فالتباكي على الوحدة دون توفير شروطها تغطية لاستراتيجيات المفاوضات، وهروب من استراتيجية المقاومة والذهاب بالانقسام إلى الصدام. فالمطالبون بالوحدة عليهم أن يقولوا ماذا يفعلون بالمقاومة في غزة والاتفاق الأمني في الضفة. أم هم مع اللاموقف من هاتين الإشكاليتين!؟

رأي اليوم، لندن، ١٩/٤/٢٠١٥

٥٢. العمر القصير لحكومة التخبط اليميني في إسرائيل

حلمي موسى

من المقرر أن يصل رئيس الحكومة الإسرائيلية المكلف، بنيامين نتنياهو اليوم إلى مقر الرئيس، رؤوفين ريفلين، طالبا التمديد لمهمته بتشكيل الحكومة. ومعروف أن القانون الإسرائيلي يمنح مهلة أربعة أسابيع للرئيس المكلف لتشكيل حكومته وإذا عجز عن ذلك يطلب مهلة إضافية لأسبوعين آخرين. ويشكل اتصال ديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية بالرئاسة الإسرائيلية لترتيب لقاء طلب التمديد أول برهان على فشل نتنياهو في تحقيق وعده بتشكيل الحكومة خلال المهلة الأولى. ومع ذلك ورغم انقضاء المهلة الأولى تقريبا لا تظهر في الأفق معالم الحكومة الإسرائيلية المقبلة والتي لا تزال موضع تخمينات. ورغم أن كل الحملة الانتخابية لليكود انطلقت من فكرة دع اليمين يشكل الحكومة المقبلة فإن الحكومة اليمينية الضيقة صارت مستحيلة بفعل نتائج الانتخابات. فأحزاب اليمين الديني والقومي لم تتل إلا ٥٧ مقعدا، أي أقل بأربعة مقاعد عن العدد المطلوب لتوفير الأغلبية. ولهذا السبب كان إصرار نتنياهو على تلبية شروط حزب «كلنا» بزعامة موشي كحلون والذي خاض الانتخابات وفق برنامج وسط سياسي وربما يسار اجتماعي. فمن دون كحلون والمقاعد العشرة التي فاز بها لا أمل لنتنياهو بتشكيل حكومة بقيادة اليمين وبأغلبية يمينية. كما أن المصاعب التي واجهها نتنياهو في حكومته السابقة مع جناحي اليمين القومي، حزب

البيت اليهودي بزعامة نفتالي بينت وحزب إسرائيل بيتنا بزعامة أفغدور لبيرمان، قادته هذه المرة للتصالح مع اليمين الديني الحريدي. ولذلك عمد طاقم المفاوضات في الليكود إلى إبداء مرونة في التعاطي مع مطالب الحزبين الحريديين، شاس ويهدوت هتوراه.

وبدا أن مشكلة نتتياهو الجوهرية تتعلق، ولا تزال، بشريكه القوميين، بينت وليبرمان. وبديهي أن الأمر لا يخلو من قدر كبير من المنافسة قامت طوال الوقت على قاعدة الرغبة في تزعم اليمين. ومعروف أن لبيرمان وبينت تطلعا، ولا يزالان، إلى محاولة كسب الأصوات والمقاعد بغرض احتلال زعامة اليمين من الليكود ورئاسة الحكومة من نتتياهو. وكانا طوال الولاية السابقة ينطلقان من هذه الرغبة في تعاملهما مع الليكود ونتتياهو، ما خلق قدرا كبيرا من النزاع والشقاق بينهما.

وأظهرت نتائج الانتخابات أن جهد البيت اليهودي وإسرائيل بيتنا ضد الليكود ونتتياهو، قبل وأثناء المعركة الانتخابية، ضاع سدى. فقد نال الليكود ونتتياهو ٣٠ مقعدا على حساب هذين الحزبين تحديدا اللذين تراجعوا من ١٢ إلى ٨ مقاعد للأول ومن ١٠ إلى ٦ مقاعد للثاني. لكن تراجع قوة الحزبين في الكنيست لم يقلل شهيتهما للمناصب الوزارية ولا النفوذ. وصار كل منهما يطلب لنفسه إما الحفاظ على وضعيته التي كانت أو المطالبة بأكثر من ذلك كتعويض عن الخسارة. ولم يقل مطلب هذين الحزبين عن نيل كل منهما إما وزارة الدفاع أو الخارجية فضلا عن مطالب أخرى.

وبديهي أن هذه المطالب اصطدمت بسعي قادة الليكود، الذين ازدادت شهيتهم للمناصب بعد فوزهم الكبير في الانتخابات، لتحسين مواقعهم في الحكومة. فقادة الليكود لم يعودوا قادرين على الصمت إزاء احتمال تسرب المناصب العليا والهامة، والتي تتطوي على نفوذ وأموال كثيرة، إلى الآخرين. ولذلك ازدادت المفاوضات، خصوصا مع البيت اليهودي وإسرائيل بيتنا تعقيدا.

ورغم ما يشاع عن حدوث تقدم في المفاوضات مع هذين الحزبين بعد اضطرار نتتياهو إلى عقد سلسلة اجتماعات مع كل من نفتالي بينت وأفغدور لبيرمان إلا أن الأمور تراوح مكانها أو أن التقدم لم يكن كبيرا. وهذا هو المعنى الحقيقي لطلب تمديد المهلة. ومع ذلك كان هناك في الليكود من أمل النجاح في إعلان أي إنجاز على شكل اتفاق ائتلافي أولي مع أي من الأحزاب الشريكة في المفاوضات. وكان التقدير أن ينجح نتتياهو على الأقل في إبرام اتفاقات مع كحلون وشاس ويهدوت هتوراه.

وفي نظر كثيرين فإن إعلان اتفاق هذه القوى الأربع يمنح نتتياهو نواة من ٥٣ عضو كنيست يمكنها أن تشكل إجرارا للبيت اليهودي وإسرائيل بيتنا. وبكلمات أخرى فإن الإعلان عن اتفاق هذه القوى يضع نتتياهو أمام خيارين كل منهما يضغط أكثر من الآخر على بينت وليبرمان بوصفهما قادة في معسكر اليمين. فإما أن يضطرا للدخول إلى الحكومة بشروط نتتياهو أو القبول بها كحكومة أقلية

من خارجها أو إسقاطها إذا عُرضت لنيل الثقة. ومعروف أنه إذا سقطت الحكومة عند نيل الثقة فإما أن يكلف رئيس حكومة آخر أو تتم الدعوة لانتخابات جديدة. وفي نظر الجمهور الإسرائيلي خصوصا في اليمين سوف تتجه أصابع الاتهام للبيت اليهودي وإسرائيل بيتنا بأنهما أسقطا حكم اليمين وقادا إلى زعزعة الحلبة السياسية. ولذلك فإن هذا السيناريو المتطرف، وإن كان قائما يبدو مستبعدا، ما يقود عمليا إلى واحد من خيارين: إما حكومة يمين بوجود البيت اليهودي وإسرائيل بيتنا فيها أو دعمها من خارجها أولا، أو بالعودة إلى خيار حكومة الوحدة مع المعسكر الصهيوني أو حتى فقط مع حزب العمل. وهكذا، حتى اللحظات الأخيرة من مهلة التكليف الأولى، تستمر المناورات والألاعيب التي تثبت أن شيئا لا يتغير في الحلبة السياسية الإسرائيلية. فالأحزاب، على طبيعتها تتطلع لتحقيق مصالحها، والجمهور الإسرائيلي لا يستشعر، على الأقل وفق نتائج الانتخابات، أي حاجة للتغيير. ولكن في كل الأحوال، إذا تشكلت حكومة اليمين أو إذا تم اللجوء لحكومة الوحدة فيبدو أن عمر الحكومة لن يطول.

السفير، بيروت، ٢٠/٤/٢٠١٥

٥٣. دون تسويق للتشاؤم

علي بدوان

ما زالت حالة المراوحة في المكان هي العنوان السائد في الحالة الفلسطينية فيما يتعلق بتفعيل حكومة التوافق الوطني، والعمل على حل الاستعصاءات التي ما زالت تعترض طريقها. ورغم أن زيارة رئيس وزراء حكومة التوافق رامي الحمد الله لقطاع غزة الشهر الماضي، طبل وزمر لها الكثيرون، فلم ينتج عنها سوى إثارات وإشارات توحى بمناخ إيجابي عام، لكنها لم تكن لتعطي نتائج ملموسة ومحسوسة وقاطعة على صعيد الملفات المطروحة والساخنة. ومن هذه الملفات ما يتعلق بموضوع موظفي القطاع المفصولين أو المقطوعة رواتبهم وإعادة توحيد الأجهزة والمؤسسات بين الضفة الغربية والقطاع، ومنها أيضا ملف إعادة إعمار ما دمرته جولات الحرب الدموية "الإسرائيلية" التي شنت على القطاع، ومسألة المعابر ومنها على وجه الخصوص معبر رفح، وغير ذلك من العناوين التي ما زالت تعرقل الإقلاع الجدي لحكومة التوافق الوطني.

معضلة التباين البرامجي

وحتى لا نتهم بتسويق التشاؤم، وحتى نتكلم بموضوعية بعيدا عن المبالغات وعن تسويق الرغبات، فقد باننت في الفترة الأخيرة المساحة الواسعة من الافتراق في الساحة الفلسطينية بين الطرفين الأساسيين في المعادلة: حركة حماس، وحركة فتح، بالرغم من معسول الكلام الذي أطلقتته حناجر الناس، وحناجر المتفائلين، والأمنيات المشروعة التي يريد المواطن الفلسطيني أن يرى تفعيلاتها على الأرض من خلال إغلاق ملف الانقسام وطيءه، وإقلاع عمل حكومة التوافق الوطني الفلسطيني التي تم تشكيلها قبل عدة أشهر.

فمعضلة التباين البرامجي بين طرفي المعادلة الفلسطينية (فتح وحماس) وحتى مع القطب الثالث (الفصائل اليسارية والقومية كالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين) مسألة لا يمكن إغفالها، لكن في المقابل يمكن حلها وتجاوزها بإحداث مقاربات ممكنة سياسية وطنية تحفظ وتصون مسار العمل الموحد، مقاربات لا يعجز عنها العقل السياسي الفلسطيني إذا توفرت النوايا والإرادة الصادقة البعيدة عن العصبية التنظيمية وعن منطق الاحتواء والاستحواذ لدى مختلف الأطراف.

كما أن الأحداث المتسارعة على الأرض أصبحت بدورها تعمل -ولأسف- على تعميق الهوة بدلا من ردمها أو حتى تضيقها وجسرها، بالرغم من قرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية التي صدرت في ختام اجتماعاته الأخيرة في رام الله في دورته الـ ٧٢، وهي قرارات جيدة، لكن اللفظ ما زال سائدا بشأن من يقول بالزامية تلك القرارات لقيادة السلطة والمنظمة، ومن يقول بأن المجلس المركزي ليس سوى هيئة استشارية ترفع توصياتها فقط، ولا تلزم القيادة.

صب الزيت على النار

إن الأحداث أصبحت تعمل على تعميق الهوة في الساحة الفلسطينية كما أسلفنا، فتصريحات الوزير محمود الهباش (التوتيرية) الدائمة الحضور على لسانه في كل مناسبة، والتي قال في إحداها مؤخرا وفي خطبة ليوم الجمعة "إن عاصفة الحزم يجب أن تمتد لغزة ولا حوار مع الانقلابيين" صبت الزيت على النار، وأحدثت ضجة في هذا المسار، بدلا من إطلاق التصريحات العاقلة والمتزنة التي تساهم في بلسمة الجراح، وتساعد على فتح دروب استعادة الوحدة الوطنية وطيء ملفات الانقسام المؤلم.

إن تصريحات الوزير محمود الهباش التصعيدية والتوتيرية المتكررة من حين لآخر، تترافق مع سيادة منطق الرهان المستمر على حشر العملية الكفاحية الوطنية الفلسطينية عبر قناة التفاوض السياسي وحده لا غيره، وعبر قناة التأثير والتدخل الدبلوماسي، مع إغفال كل الأشكال الكفاحية الشعبية الانتفاضية التي يمكن أن تحدث تعديلا ولو بحدود معينة في مسار العملية السياسية التفاوضية غير المتوازنة أصلا والغارقة في سباتها العميق.

فاستخدام المفاوضات وسيلة وحيدة دون ظهير استراتيجي مقاوم سيبقي الفلسطيني كسيحا في المحافل الدولية، التي لا مكان فيها لاستجداء الضعفاء الحقوق. ومن هنا تأتي أهمية اتخاذ خيار المزوجة بين السلطة والمقاومة، وتجاوز منطق العقلية الأحادية في صياغة وصناعة القرار لصالح الشراكة.

وهنا نقول إن انضمام فلسطين لمحكمة الجنايات الدولية، خطوة في الاتجاه الصحيح المطلوب، لخوض المعركة مع الاحتلال من أوسع أبوابها، بما في ذلك الميدان السياسي والدبلوماسي على مستوى العالم، والهيئات والمؤسسات الدولية. خطوة تصادمية مع الاحتلال، يفترض أن تتواصل معها الجهود على مختلف المسارات لاستثمار كل الأوراق الفعالة باليد الفلسطينية بدلا من الارتهان لمنطق المفاوضات.

سطوة منطق الكوتا

إن الطامة الكبرى هنا هي أن جزءا كبيرا من خلفيات الانقسام في اللوحة السياسية والتنظيمية الفلسطينية، يتمثل في غياب الاقتناع عند البعض بمسألة التشاركية الوطنية في صياغة وصناعة وإدارة القرار الوطني الفلسطيني من مختلف الفصائل ومن بعض المستقلين الموجودين في عضوية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وهي الهيئة القيادية العليا المسؤولة عن الشعب الفلسطيني بالداخل والشتات.

فهنالك ما زالت تعشعش في أذهان البعض عقلية وروحية الاستحواذ، واحتكار سلطة القرار، واستمرار سياسات الماضي التنظيمية داخل أطر ومؤسسات المنظمة والعمل الفلسطيني، وسيادة منطق تقاسم الحصص (الكوتا)، المعمول به منذ قيام ائتلاف منظمة التحرير الفلسطينية في فبراير/شباط ١٩٦٨، وهو المنطق المتقادم الذي أسس تاريخيا لحالة فلسطينية تتمتع بديمقراطية شكلية، لكنها في جوهرها منافية لذلك، وتقوم على قاعدة "السمك الكبير يبتلع السمك الصغير".

كما هو ذاته المنطق الذي توافقت عليه مختلف القوى داخل ائتلاف منظمة التحرير بالرغم من ضجيجها الإعلامي واحتجاجاتها اللفظية على التهميش، والاستحواذ على سلطة القرار من قبل حركة فتح، ومنها فصائل اليسار الفلسطيني على وجه التحديد، التي ارتضت تاريخيا بما تم ويتم منحه لها من مقاعد في المؤسسات الوطنية في منظمة التحرير الفلسطينية (اللجنة التنفيذية، والمجلس المركزي، والمجلس الوطني، والبرلمان الموحد للداخل والشتات)، وبالطبع مع "الكوتا" المالية التي يقدمها الصندوق القومي الفلسطيني لمختلف تلك القوى وفق تقسيمة "الكوتا" نفسها المعتمدة منذ سنوات طويلة.

إعادة بناء العقد التاريخي

ومع ذلك وبالرغم من كل المعوقات، فإن المصلحة الوطنية الفلسطينية تتطلب من الجميع دون استثناء، التغلب على المصاعب مهما بدت من أجل إعادة بناء العقد الوطني التاريخي، بإنجاز وحدة الساحة الفلسطينية بالداخل والشتات. والعودة لترجمة نتائج الحوارات الوطنية الفلسطينية التي امتدت فترات طويلة في العاصمة المصرية القاهرة، والعاصمة القطرية الدوحة، بما في ذلك إعادة النظر في تركيبة منظمة التحرير الفلسطينية من أجل استيعاب الجميع ضمن أطر المنظمة، وبالتحديد الفصيلين الأساسيين الموجودين حالياً خارج أطر المنظمة، وهما حركة حماس والجهاد الإسلامي طبقاً لوجودهما ووزنهما على الأرض في الداخل والشتات.

إن الأوضاع التي تشهدها الساحة الفلسطينية من إخفاقات ومن أزمات متداخلة ومتراكمة تجعل الحلّيم حيران، في هذه الحيرة الفلسطينية والتخبط الواضح للسياسات غير المدروسة على مستوى صناعة القرار في الساحة الفلسطينية عامة، وعند مختلف القوى والفصائل خاصة.

إن إنجاز الوحدة الوطنية التشاركية الحقة، وطي ملف الانقسام، شرط أساسي لا بد منه لإحداث انتقالات إيجابية جدية وحقيقية في الوضع الفلسطيني، خصوصاً في ظل المرحلة الصعبة الحالية التي تمر بها الأراضي الفلسطينية المحتلة في القدس ومحيطها، والصمت الذي يلوذ به ملف إعادة إعمار قطاع غزة بعد الحرب العدوانية "الإسرائيلية" الأخيرة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٤/١٩

٥٤. لقد تضعفت الأسس الأربعة التي كانت تربط بين يهود الولايات المتحدة

بيتر باينرت

أربعة مواضيع تم تشخيصها ربطت في نهاية القرن العشرين بين يهود الولايات المتحدة. في بداية القرن الواحد والعشرين حدث تفكك في كل واحد من هذه الروابط. الموضوع الأول هو الذاكرة المشتركة للاضطهاد الذي كان من نصيب الشعب اليهودي. لكن مع مرور الوقت منذ الكارثة وقيام الولايات المتحدة بفتح أبوابها للمهاجرين اليهود فان شعور العزلة الذي كان في الماضي مصدراً للتضامن اليهودي، يضعف.

الموضوع الثاني هو الثقافة اليهودية. أمريكا حولت تلك الرموز للثقافة اليهودية التي كانت لها قوة جذب عالمية إلى شيء في متناول الجميع. عندما تقوم «ماكدونالدز» بتقديم «البيغل» فان هذا

المأكول لم يعد خاصا باليهود. باقي الرموز تخلت عنها اليهودية الأمريكية بنفسها. كم من اليهود تحت سن الأربعين يعرفون ما هو «بيالي»؟.

الموضوع الثالث هو فكرة «إصلاح العالم». الاعتقاد بأن هناك مسؤولية خاصة على اليهود تجاه من يعانون من الاضطهاد والتمييز. في الخمسينيات والستينيات عندما دعمت قيادة يهود الولايات المتحدة النضال من اجل المساواة للسود. كانت لهذه الفكرة قوة جذب كبيرة. في أمريكا اليوم هناك يهود محافظون يرون في فكرة «الإصلاح» إضافة حجر كريم يهودي للأجندة الليبرالية التي يعارضونها. هذه الفكرة فقدت الكثير بناءً على ذلك من قوتها الموحدة.

الموضوع الرابع هو إسرائيل. الكارثة خلقت إجماعاً يهودياً أمريكياً في كل ما يتعلق بدعم دولة اليهود، وقد زادت حرب الأيام الستة من هذا الدعم. يهود الولايات المتحدة تماثلوا مع إسرائيل سواء بسبب أنها طرحت ملجأ لليهود الموجودين في ضائقة أو لأنها جسدت القيم الديمقراطية التي ثمنوها. اليوم كلا الركيزتين للإجماع الصهيوني تنهار. يهود أمريكيون شباب لم يمتروا بتمييز منقطع النظير، ولم يكونوا شهوداً على لاسامية رسمية. إسرائيل لم تعد تعتبر مكان لجوء لليهود. ونظراً لأن العديد منهم يعارضون سياسة إسرائيل في المناطق، فانهم لم يعودوا يرونها دولة تجسد القيم التي يؤمنون بها.

ليس هناك شك في أن الصهيونية تواصل كونها قوة قوية في أوساط يهود الولايات المتحدة. في الأساس في أوساط الأكبر سناً وأكثر تديناً. لكنها أصبحت أقل فأقل قوة موحدة. اليوم ليس من النادر أن تسمع يهود أمريكيين يقولون إنهم لا يستطيعون الحديث عن إسرائيل مع أقرانهم. وكلما تلاشى حل الدولتين ازدادت هذه الفجوة.

إزاء هذا الانقسام المتسع، يحاول رجال حكماء إجراء لقاءات بين يهود أمريكيين من اليسار واليمين لإجراء نقاش موضوعي ومحترم حول إسرائيل. هذا هدف مناسب، ولكن لو كان عندي بضعة ملايين من الدولارات لكنت سأحاول القيام بشيء آخر. كنت سأجمع يهوداً أمريكيين من اليمين ومن اليسار من اجل النقاش حول عظة الأسبوع. وذلك ليس من اجل مساعدة يهود أمريكا على الحديث بصورة بناءة أكثر حول إسرائيل، ولكن من اجل مساعدتهم على الحديث بصورة بناءة حول شيء آخر غير إسرائيل.

من الأسهل أكثر النقاش بحماسة حول إسرائيل عندما يكون هناك موضوع يهودي مشترك آخر. في ٢٠١٥ هذا الموضوع لم يعد يشكل التمييز ضد اليهود، تأييد مارتن لوثر كينغ أو سلطة السمك. المصدر الأكثر عمقا الذي يربط بين يهود الولايات المتحدة هو هذه النصوص التي تشكل الإرث المشترك الأكثر أهمية لنا. من الواضح أن ذوي عقائد دينية وسياسية مختلفة سينظرون إلى هذه

النصوص بطرق مختلفة، لكن هذه العلاقة ستوفر لهم قاسم مشترك قوي، شيء لا يستطيع العنوان الأخير لـ «نيويورك تايمز» زعزحته.

لو أن الزعماء اليهود الأمريكيين استثمروا قبل عشرات السنين جهوداً في بناء قاعدة لخلق التزام مجتمعي واسع بواسطة النصوص اليهودية، لكانت فكرة التعليم المجتمعي ربما تبدو بهذه الدرجة غير المعقولة، ولو أنهم قاموا بذلك عندما كانت إسرائيل ما زالت قوة موحدة. فان الانقسام الذي يخلق العلاقة تجاهها لم يكن ليكون مهدداً إلى هذه الدرجة اليوم. لكن ما زال الوقت ليس متأخراً جداً. من حقي أن يكون لدي علاقات صداقة قوية مع الناس الذين يستخفون برأيي حول إسرائيل. ما الذي سيُمكن من هذه الصداقة؟ الحقيقة أنني أقابل هؤلاء الناس أسبوعاً بعد أسبوع، سنة بعد سنة، في الكنيس، عندما يولد طفل أو يموت والد، توجد لنا لغة مشتركة ممزوجة بالمنطق اليهودي، بالتراث اليهودي وبالنصوص اليهودية. تضامناً نشأ من عيش يهوديتنا المشتركة، بدون علاقة بما نشعر به تجاه تجارب اليهود الذين يعيشون في الدولة اليهودية في الطرف الآخر من العالم.

هآرتس ٢٠١٥/٤/١٩

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/٢٠

٥٥. صورة:



فلسطينيون في غزة يصنعون قارباً من زجاجات بلاستيكية مستعملة

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، ٢٠١٥/٤/١٨